فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الثلاثاء 16 ذو الحجة 1447هـ 2 يونيو/ حزيران Tuesday 2 June 2026 | العدد 6404 | 12 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

موسم باهت.. عيد الأضحى يكشف تآكل القدرة الشرائية في غزة

غزة/ رامي رمانة:

انعكست الظروف الاقتصادية والمعيشية المعقدة مباشرة على سلوك المستهلكين ومستوى النشاط التجاري في أسواق قطاع غزة، وذلك قبل فترة الاحتفاء بعيد الأضحى وفي أثنائها.

10

تحذير منظمات دولية من اتساع رقعة المجاعة

26 شاحنة في 5 أيام.. تراجع شاحنات المساعدات يربك المشهد الإغاثي بغزة

غزة/ يحيى اليعقوبي:

تشهد الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة انهيارا كبيرا نتيجة التراجع الواضح في مجمل عدد شاحنات الإغاثة الواردة للقطاع، ما يعيق عمل المؤسسات

4

شهيد ومصاب.. حرق أراضٍ ونسف منازل في خروقات إسرائيلية بغزة

غزة/ فلسطين:

استشهد مواطن وأصيب آخر، أمس، في قصف إسرائيلي بمخيم البريج وسط قطاع غزة. وأفاد مستشفى العودة بارتقاء شهيد وإصابة آخر، من جرّاء غارة إسرائيلية استهدفت دراجة هوائية في منطقة بلوك 9 بمخيّم البريج.

في السياق، نفذت قوات الاحتلال، عمليات قصف مدفعي ونسف منازل في مناطق متفرقة من القطاع، مع مواصلة خروقاتها لاتفاق وقف إطلاق النار.

وذكرت مصادر صحفية أن جيش الاحتلال أحرق مساحات واسعة من الأراضي الزراعية شمال شرقي مخيّم البريج وسط القطاع.

وأوضحت أن قوات الاحتلال تقدمت نحو شارع صلاح الدين بمدينة خانيونس جنوبي القطاع، ونفذت أعمال هدم قرب مبنى المحافظة.

3

حمل الإدارة الأمريكية مسؤولية المجازر المرتكبة

الغول لـ"فلسطين": الاحتلال ينقلب على اتفاق وقف النار ويتوسع ميدانيًّا بغزة

غزة/ جمال غيث:

أكد القيادي في الجبهة الشعبية محمد الغول، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي لم يلتزم باتفاق وقف إطلاق النار المبرم برعاية أمريكية ووساطة دولية في أكتوبر 2025، مشيرًا إلى أن الانتهاكات بدأت منذ اللحظات الأولى لدخول الاتفاق حيز التنفيذ.

3

الاحتلال يهدم منزلًا في النقب.. ومستوطنون يقتحمون باحات الأقصى

الناصرة-رام الله/ فلسطين:

هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، منزلًا بقرية "خشم زنة"، في النقب المحتل، في حين اقتحم مستوطنون باحات المسجد الأقصى.

فقد قالت مصادر محلية، إن قوات الهدم وشرطة الاحتلال اقتحمت قرية "خشم زنة" في منطقة النقب، وباشرت في عملية هدم منزل فلسطيني.

وتأتي عملية الاقتحام والتدمير هذه ضمن حملة شرسة وممنهجة تقودها سلطات الاحتلال مؤخرًا ضد البلدات والقرى الفلسطينية في النقب.

2

مواطنون يتفقدون آثار هدم الاحتلال لمحلات تجارية في السوق المركزي في بيتا بنابلس (فلسطين)

"الأنامل الذهبية".. إبداع تعليمي من قلب المعاناة بغزة

6

غزة تحاكي مونديال 2026.. كرة القدم تنتصر على الركام

11

خلال لقاء "نبض غزة" الذي نظمته "فلسطين"

السراج: 40 % فقط من مدينة غزة مأهول بالسكان.. ونصيب الفرد من المياه لا يتجاوز 10 لترات يوميًّا

غزة/ نبيل سنونو:

قال رئيس بلدية غزة د. يحيى السراج، إن المساحة المأهولة بالسكان من مدينة غزة لا تزيد حاليا على 40 %، محذرا من أن التهديد بتوسيع سيطرة الاحتلال ينذر بآثار كارثية، وسط أزمات محدقة. وأوضح السراج خلال لقاء "نبض غزة" الذي

8

ضمن أفضل 2 بالمئة من باحثي العالم

سُفيان تايه.. عالم فيزياء أنجبته غزة وغيبته الحرب

5

أجنحتها ترمز للحرية.. أسير محرر يداوي ذاكرة الأسر بين شقشقة الطيور

7

الاحتلال يهدم منزلًا في النقب.. ومستوطنون يقتحمون باحات الأقصى

الناصرة-رام الله/ فلسطين:
هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، منزلًا بقرية "خشم زنة"، في النقب المحتل، في حين اقتحم مستوطنون باحات المسجد الأقصى.
فقد قالت مصادر محلية، إن قوات الهدم وشرطة الاحتلال اقتحمت قرية "خشم زنة" في منطقة النقب، وباشرت في عملية هدم منزل فلسطيني.
وتأتي عملية الاقتحام والتدمير هذه ضمن حملة شرسة وممنهجة تقودها سلطات الاحتلال مؤخرًا ضد البلدات والقرى الفلسطينية في النقب.
وتستهدف هذه الحملات بالأساس القرى المسلوبة الاعتراف، عبر هدم المنازل وتجريف الأراضي تحت ذرائع "البناء دون ترخيص"، وذلك بهدف تضييق الخناق على المواطنين، ومنع توسعهم الطبيعي، والدفع بمخططات التهجير.
من جهة أخرى، اقتحم مستوطنون متطرفون، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.
وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، بأن 289 مستوطنًا، اقتحموا الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسًا تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد. وشددت شرطة الاحتلال من إجراءاتها العسكرية على دخول المصلين الفلسطينيين للمسجد، واحتجزت هوياتهم الشخصية عند بواباته الخارجية.

حماس: إدراج الاحتلال بـ"قائمة العنف الجنسي" يتطلب خطوات عملية

غزة/ فلسطين:
رحبت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، بقرار الأمم المتحدة إدراج الاحتلال الإسرائيلي في القائمة السوداء الخاصة بمرتكبي أنماط العنف الجنسي في مناطق النزاع، بناءً على أدلة وشهادات موثقة من الآليات الأممية المختصة.
وعدت الحركة في بيان، الخطوة محطة مهمة وموثقة لجرائم جيش الاحتلال المروعة بحق الشعب الفلسطيني على طريق المساءلة ومحاكمة مجرمي الحرب.
وشددت على أن هذا الإدراج يجب ألا يقتصر على التوصيف الأممي، بل تترتب عليه خطوات عملية ورادعة تلزم حكومة نتنياهو بوقف انتهاكاتها للقانون الدولي، وتوفر الحماية للشعب الفلسطيني عبر ملاحقة المسؤولين أمام المحاكم الدولية.
ودعت "حماس" المؤسسات الحقوقية والإنسانية لتكثيف توثيق جرائم الاحتلال لإنهاء حالة الإفلات من العقاب التي شجعته على التمادي في عدوانه.

الشيخ عكرمة صبري يحذر من مشروع قانون إسرائيلي لمنع الأذان

القدس المحتلة/ فلسطين:
حذّر خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري من خطر محاولة إسرائيلية جديدة لمنع الأذان في القدس ومناطق الـ1948.
وقال الشيخ صبري رئيس الهيئة العامة للهيئة الإسلامية العليا بالقدس في بيان، أمس: "أثير موضوع الأذان مجددا بعد محاولات متكررة فاشلة لمنعه أو لتخفيض صوته".
وصدقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع، الأحد، على مشروع قانون بشأن الأذان تقدم به حزب "قوة يهودية" اليميني المتطرف بزعامة وزير ما يسمى الأمن القومي إيتمار بن غفير.
وينص مشروع القانون على عدم تركيب أو تشغيل أي نظام صوتي في أي مسجد دون ترخيص، وأن يتم بحث منح الترخيص بناءً على شدة "الضوضاء"، ومدى قرب المسجد من مناطق سكنية.
ويخوّل مشروع القانون عناصر الشرطة المطالبة بالتوقف الفوري عن رفع الأذان ومصادرة مكبرات الصوت. ويحتاج المشروع لمصادقة الكنيست -في موعد لم يحدد بعد- حتى يصبح قانونا نافذا.
وحذّر الشيخ صبري من أن المحاولة الحالية لمنع الأذان "أخذت منحى خطيرا، ألا وهو شرعنة منع الأذان".
وأضاف أنه "من الناحية الدولية والسياسية لا يحق لسلطة الاحتلال أن تغير من الوضع القائم للبلاد المحتلة".
وتابع قائلا "من الناحية الدينية، فالأذان شريعة إسلامية وعبادة من العبادات، فلا يحق لسلطات الاحتلال أن تتدخل بها، كما لا يجوز لها أن تحاول منع رفع الأذان، لأن ذلك يتعارض مع حرية العبادة".

ما الذي حدث؟

الموقع: قرية العوجا شمالي أريحا

الحدث: بدء أعمال تجريف لإقامة بؤرة استيطانية جديدة

الجهة المنفذة: مستوطنون

عدد البؤر الرعوية في العوجا: 7 بؤر

أبرز المعالم المهددة: نبع العوجا التاريخي

حماس: جزء من مساعي الاحتلال لفرض وقائع جديدة بالقوة

تحذيرات حقوقية وإدانة لإقامة بؤرة استيطانية جديدة قرب أريحا

رام الله/ فلسطين:
أظهر مقطع مصور أمس بدء مستوطنين إسرائيليين في أعمال تجريف لتأسيس بؤرة استيطانية جديدة قرب قرية العوجا شمالي مدينة أريحا بالضفة الغربية المحتلة.
وتأتي هذه الخطوة وسط إدانات فلسطينية واسعة وتحذيرات حقوقية من تداعيات إنشائها على الوجود الفلسطيني في المنطقة.
ونقلت وكالة (وفا) عن المشرف العام لمنظمة "البيدر" الحقوقية حسن مليحات أن أعدادا كبيرة من المستوطنين أحضروا معدات وبدؤوا في أعمال تجريف تهدف إلى فرض واقع استعماري جديد على الأرض.
وأشار مليحات إلى وجود 7 بؤر استعمارية رعوية في العوجا، مؤكدا أنها من أبرز الأدوات المستخدمة للسيطرة على الأراضي الفلسطينية والتضييق على المواطنين، بما يهدد وجودهم واستمرارهم في مناطق الأغوار.
ويرتبط اسم قرية شلال العوجا بنبع مياه تاريخي يقع في ذات المنطقة المصنفة على أنها محمية طبيعية، وهو نبع العوجا الذي جلب السكان البدو الفلسطينيين تاريخيا للإقامة هناك.
وتواجه المنطقة منذ سنوات اعتداءات من المستوطنين وأخطار الاستيلاء عليها نتيجة ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، بهدف تطويق المنطقة وتكريس سياسات الضم والتهجير القسري للسكان الفلسطينيين.
حماس: فرض وقائع بالقوة
وقد أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس محمود مرداوي -في بيان صحفي نشر عبر حساب الحركة على منصة تليغرام- أن إقامة البؤرة الاستيطانية الجديدة قرب بلدة العوجا يمثل تصعيدا في النشاط الاستيطاني بالضفة الغربية المحتلة بشكل خطير، وجزءا من مساعي سلطات الاحتلال لفرض وقائع جديدة بالقوة على الأرض في تحد واضح لكل التحذيرات والانتقادات الدولية.
وشدد مرداوي على أن هذه السياسات والإجراءات الاستيطانية لن تغير من هوية الأرض الفلسطينية ولن تمنح الاحتلال أي شرعية، بل ستزيد من حالة الغضب الشعبي وتعزز تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه وحقوقه الوطنية.
ودعا القيادي في حماس الفلسطينيين إلى تعزيز الوجود في المناطق المستهدفة بالاستيطان، مطالبا المؤسسات الدولية والحقوقية باتخاذ خطوات لمحاسبة (إسرائيل) على انتهاكاتها الاستيطانية المتواصلة.
وتشهد الضفة الغربية خلال السنوات الأخيرة توسعا متسارعا في النشاط الاستيطاني الإسرائيلي وسط انتقادات فلسطينية ودولية متكررة، إذ تعتبر الأمم المتحدة ومعظم دول العالم المستوطنات الإسرائيلية المقامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانونية بموجب القانون الدولي.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00972597563838
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
لمتابعة الموقع الإلكتروني امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

شهيد ومصاب.. حرق أراضٍ ونسف منازل في خروقات إسرائيلية بغزة

غزة/ فلسطين:

استشهد مواطن وأصيب آخر، أمس، في قصف إسرائيلي بمخيم البريج وسط قطاع غزة.

وأفاد مستشفى العودة بارتقاء شهيد وإصابة آخر، من جرّاء غارة إسرائيلية استهدفت دراجة هوائية في منطقة بلوك 9 بمخيّم البريج.

في السياق، نفذت قوات الاحتلال، عمليات قصف مدفعي ونسف منازل في مناطق متفرقة من القطاع، مع مواصلة خروقاتها لاتفاق وقف إطلاق النار.

وذكرت مصادر صحفية أن جيش الاحتلال أحرق مساحات واسعة من الأراضي الزراعية شمال شرقي مخيّم البريج وسط القطاع.

وأوضحت أن قوات الاحتلال تقدمت نحو شارع صلاح الدين بمدينة خانيونس جنوبي القطاع، ونفذت أعمال هدم قرب مبنى المحافظة.

ولفتت إلى أن قصفًا مدفعيًا إسرائيليًا استهدف شمال شرقي مخيّم البريج.

وبينت أن جيش الاحتلال نفّذ عمليات نسف شمال شرقي مدينة خان يونس. كما أطلقت آليات الاحتلال النار بكثافة شمال شرقي بيت لاهيا شمالي القطاع.

وتواصل قوات الاحتلال خروقاتها لاتفاق وقف إطلاق النار منذ 10 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وسط استمرار عمليات القصف والتدمير في عدة مناطق من القطاع.

وحسب وزارة الصحة في غزة، بلغ عدد الشهداء والمصابين منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، 932 شهيدًا و2859 مصابًا والانتشال 781 شهيدًا.

حمل الإدارة الأمريكية مسؤولية المجازر المرتكبة

الغول لـ"فلسطين": الاحتلال ينقلب على اتفاق وقف النار ويتوسع ميدانيًّا بغزة

غزة/ جمال غيث:

أكد القيادي في الجبهة الشعبية محمد الغول، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي لم يلتزم باتفاق وقف إطلاق النار المبرم برعاية أمريكية ووساطة دولية في أكتوبر 2025، مشيرًا إلى أن الانتهاكات بدأت منذ اللحظات الأولى لدخول الاتفاق حيز التنفيذ.

وقال الغول لصحيفة "فلسطين" أمس: إن الاحتلال يواصل خرق بنود الاتفاق بشكل متكرر، داعيًا الوسطاء وكل الجهات الدولية المعنية إلى التدخل الفوري لإنقاذ وقف إطلاق النار وإلزام (إسرائيل) بتنفيذ تعهداتها، بما يشمل إدخال المساعدات الإنسانية، وتسهيل خروج المرضى للعلاج في الخارج، وتحسين الأوضاع المعيشية المتدهورة في قطاع غزة.

وكان رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، قد صرّح خلال الأيام الماضية بأن توجيهاته تقضي بالسيطرة على نحو 70% من مساحة قطاع غزة.

وشدد الغول، على ضرورة تفعيل البروتوكول الإنساني المتفق عليه، بما يضمن إدخال الكرفانات ومواد الإيواء، إلى جانب الضغط من أجل انسحاب إسرائيلي شامل من القطاع، محمّلاً الإدارة الأمريكية المسؤولية السياسية والأخلاقية عن استمرار ما وصفه بالجرائم بحق الشعب الفلسطيني.

ودعا القيادي في الجبهة الشعبية، المبعوثين الدوليين، وفي مقدمتهم المدير التنفيذي لما يسمى مجلس السلام نيكولاي ملادينوف، إلى اتخاذ موقف محايد والابتعاد عن الانحياز للرواية الإسرائيلية، والعمل بدلاً من ذلك على ضمان تنفيذ الاتفاق.

وتأتي تصريحات الغول، في ظل استمرار الاحتلال في تغيير الوقائع على الأرض، عبر توسيع ما يُعرف بـ"الخط الأصفر"، وهو الخط الذي يفصل بين مناطق السيطرة العسكرية الإسرائيلية والمناطق المسموح للفلسطينيين بالوجود فيها داخل القطاع.

وواصلت قوات الاحتلال خلال الأيام الماضية تحريك هذا الخط على الأرض، عبر عمليات عسكرية شملت إزالة مكعبات خرسانية صفراء اللون في مناطق متفرقة، أبرزها قرب شارع صلاح الدين ومحيط ما يسمى محور نتساريم وسط القطاع.

> «الاحتلال يواصل خرق بنود الاتفاق بشكل متكرر، وعلى الوسطاء وكل الجهات الدولية المعنية إلى التدخل الفوري لإنقاذ وقف إطلاق النار وإلزام (إسرائيل) بتنفيذ تعهداتها»
>
> القيادي في الجبهة الشعبية محمد الغول

منذ سريان وقف إطلاق النار

"الإعلامي الحكومي": أكثر من 3 آلاف خرق إسرائيلي.. و939 شهيدًا بغزة

غزة/ فلسطين:

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي، أمس، إحصائية شاملة لخروقات الاحتلال الإسرائيلي لقرار وقف إطلاق النار حتى تاريخ 31 مايو 2026، وذلك على مدار 232 يوماً من عدم الالتزام الإسرائيلي.

وأكد المكتب أن الاحتلال لم يلتزم ببنود قرار وقف إطلاق النار، ويواصل القتل والإبادة والحصار والتجويع بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وكشف المكتب الإعلامي الحكومي أن إجمالي خروقات الاحتلال بلغت 3076 خرقًا، أسفرت عن ارتقاء 939 شهيدًا، وإصابة 2889 مواطنًا بجراح متفاوتة، بالإضافة إلى تسجيل 82 حالة اعتقال.

وعلى صعيد المعابر والحصار المشدد، أوضح البيان تراجع نسب الالتزام بالبند المتعلق بدخول الشاحنات وحركة السفر، حيث دخلت 50,636 شاحنة فقط من أصل 139,200 شاحنة كان يُفترض دخولها بموجب الاتفاق، لتصل نسبة التزام الاحتلال في هذا البند إلى 36 % فقط، وفيما يخص حركة المسافرين، تمكن 5,836 مسافراً فقط من السفر من أصل 17,800 مسافر كان يُفترض سفرهم، بنسبة التزام بلغت 32 %.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية الابتدائية

إعلان صادر عن محكمة الشجاعية الشرعية

إلى المدعى عليه/ محمد إسماعيل طلب حسن من غزة وسكانها سابقاً ومجهول محل الإقامة الآن خارج قطاع غزة ، حُكم عليك في الدعوى أساس 2026/186م المتكونة بينك وبين المدعية/ احترام سلمان عبد الرؤوف المشهراوي من غزة وسكانها من مقام محكمة الشجاعية الشرعية في غزة بتاريخ 2026/5/21م وموضوعها((نفقة بنتين)) حكماً قابلاً للاعتراض والاستئناف وعليه حُكم للمدعية احترام المذكورة على المدعى عليه محمد المذكور بنفقة بنتين قدرها ثلاثون ديناراً أردنياً شهرياً أو ما يعادل ذلك بالنقد المتداول لكل من الصغيرتين ريتال ومريم على والدهم المدعى عليه محمد المذكور لسائر حوائجهم الضرورية الشرعية بما في ذلك الكسوة والمسكن وأمرته بدفع ذلك وتسليمه للمدعية اعتباراً من تاريخ الطلب الواقع في: 2023/9/27م، لذلك جرى تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/6/1م
قاضي محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي / وليد محمد النزلي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية الابتدائية

إعلان صادر عن محكمة الشجاعية الشرعية

إلى المدعى عليه/ محمد إسماعيل طلب حسن من غزة وسكانها سابقاً ومجهول محل الإقامة الآن خارج قطاع غزة ، حكم عليك في الدعوى أساس 2026/184م المتكونة بينك وبين المدعية/ احترام سلمان عبد الرؤوف المشهراوي من غزة وسكانها من مقام محكمة الشجاعية الشرعية في غزة بتاريخ 2026/5/21م وموضوعها ((نفقة زوجة)) حكماً قابلاً للاعتراض والاستئناف وعليه حُكم للمدعية احترام المذكورة على المدعى عليه محمد المذكور بنفقة زوجية قدرها ستون ديناراً أردنياً شهرياً أو ما يعادل ذلك بالنقد المتداول لسائر حوائجها الضرورية الشرعية بما في ذلك الكسوة والمسكن وأمرته بدفع ذلك وتسليمه للمدعية اعتباراً من تاريخ الطلب الواقع في: 2023/9/27م، لذلك جرى تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/6/1م
قاضي محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي / وليد محمد النزلي

دولة فلسطين
محكمة بداية خان يونس
في القضية المدنية رقم: 11 / 2026
في الطلب رقم 31 / 2026

المستدعي / أحمد يوسف عبد الرحمن أبو جميزة، من سكان دير البلح، ويحمل هوية رقم (900166240).
وكلاؤه المحامون / أحمد النباهين & أسامة أبو زعنونة & جمال العواودة.
المستدعى ضده / سليمان حيدر سليمان آل رضوان، من سكان غزة الرمال - بالقرب من برج الظافر 9 مقابل شركة الوطنية سابقاً، ومقيم حالياً في جمهورية مصر العربية، ويحمل هوية فلسطينية رقم (961537768).
نوع الدعوى / تنفيذ عيني.
قيمة الدعوى / (667575 د.أ) ستمائة وسبعة وستون ألف وخمسمائة وخمسة وسبعون دينار أردني.

مذكرة تبليغ حكم بالنشر المستبدل
في الحكم الصادر في القضية الحقوقية رقم "2026/11"
في الطلب رقم 31 / 2026
الحكم
باسم الشعب العربي الفلسطيني

حكمت المحكمة بتنفيذ عقد الاتفاق على بيع المؤرخ بتاريخ 2026/1/25م المبرم بين المدعي والمدعى عليه طي المبرز (م/1) تنفيذاً عينياً، وذلك بشطب ما مساحته (14835 متر مربع) من أرض القسيمة رقم (22) من القطعة رقم (5034) من أراضي القرارة والمسماة (القرارة) عن اسم المدعى عليه / سليمان حيدر سليمان آل رضوان، وتسجيلها باسم المدعي / أحمد يوسف عبد الرحمن أبو جميزة، مع إشعار دائرة تسجيل الأراضي في غزة (الطابو) بذلك حسب الأصول وإلزام المدعى عليه بالرسوم والمصاريف ومبلغ 200 شيكل أتعاب محاماة.
حكماً صدر وأفهم علناً بتاريخ 2026/5/20م.
تحريراً في: 2026/5/31م
رئيس قلم محكمة بداية خان يونس
أ. عمار قنديل

جمعية نوى للثقافة والفنون

إعلان طرح عطاء

تدقيق حسابات جمعية نوى للثقافة والفنون لعام 2026
عطاء رقم (2026/15)

تعلن جمعية نوى للثقافة والفنون عن طرح عطاء تدقيق حسابات جمعية نوى للثقافة والفنون 2026، وذلك حسب المواصفات الفنية وجداول الكميات المرفقة في كراسة العطاء، فعلى الشركات المؤهلة والراغبة في التقدم لهذا العطاء مراعاة الشروط التالية:

1. يجب على المتقدم للعطاء أن يكون شركة مسجلة في دوائر الضريبة (مشتغل مرخص).
2. أن تكون الشركة مرخصة لمزاولة مهنة التدقيق، ولها عضوية في جمعية المدققين الفلسطينيين.
3. توفر خبرة لا تقل عن عشر سنوات في مجال تدقيق حسابات الجمعيات.
4. يجب أن يكون التدقيق وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، بحيث تكون الشركة المتقدمة للعطاء ذات علاقة عمل مشتركة مع واحدة من الأربع شركات المحاسبة الدولية الأولى.
5. أن يكون لدى الشركة القدرة على إصدار البيانات المالية باللغتين العربية والإنجليزية.
6. إن هذا العطاء مفتوح للشركات المختصة في مجال تدقيق حساب المؤسسات الغير ربحية، وأن تكون مستوفية كافة اجراءات ومتطلبات الترخيص والعمل وأن تكون كافة التراخيص سارية المفعول، وأن يكون المتقدم مسجل رسمياً في دوائر الضريبة (مشتغل مرخص).
7. الأسعار شاملة لضريبة القيمة المضافة، وعلى المورد الفائز إحضار فاتورة ضريبية رسمية وشهادة خصم من المنبع.
8. لمن يرغب في المشاركة في العطاء الحصول على نسخة من وثائق العطاء من مقر جمعية نوى للثقافة والفنون (مبنى الإدارة والتدريب) -دير البلح- شارع الترزي، وذلك اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق 02 يونيو 2026، خلال أوقات الدوام الرسمية من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الثانية مساءً.
9. آخر موعد لتسليم العطاءات يوم الاثنين الموافق 08 يونيو 2026 الساعة 12:00 ظهراً في مقر الجمعية (مبنى الإدارة والتدريب)، مع العلم أنه لن يقبل أي عطاء بعد هذا الموعد، وفتح مظاريف العطاء في نفس اليوم الساعة 12:30ظهراً.
10. يجب أن تكون الأسعار بالدولار الأمريكي، وتشمل جميع أنواع العمولات والضرائب والرسوم، وعلى المتقدم إحضار فاتورة رسمية باسم الشركة وعلى أن يكون الحساب البنكي باسم الشركة.
11. يجب أن تكون الأسعار سارية لمدة لا تقل عن 180 يوم من موعد تسليم العطاء.
12. الجمعية غير ملزمة بقبول أقل الأسعار.
13. العطاء قابل للتجزئة.
14. رسوم إعلان العطاء في الجريدة الرسمية لمدة يومين على المورد الفائز بالعطاء.
15. شروط الإعلان جزء لا يتجزأ من كراسة الشروط الفنية للعطاء.

على الراغبين التقدم لهذا العطاء المذكور مراجعة المقر الرئيسي لجمعية نوى للثقافة والفنون (العنوان: دير البلح-شارع الترزي)، (جوال- 0562500303) (naremaan@nawaculutre.org).

تحذير منظمات دولية من اتساع رقعة المجاعة

26 شاحنة في 5 أيام.. تراجع شاحنات المساعدات يربك المشهد الإغاثي بغزة

14 ألف شاحنة مساعدات سمح الاحتلال بدخولها منذ بداية العام

مندوب مخيم «ملعب فلسطين»: مؤسسات أوقفت توريد الطعام والمياه لنا

مندوب مخيم «القادسية» بالمواصي: لم يصل إلينا شيء منذ رمضان

بربخ: الأمن الغذائي دخل مستويات خطرة وأي تعطيل في المعبر يربك الحسابات المعيشية

غزة/ يحيى اليعقوبي:

تشهد الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة انهيارا كبيرا نتيجة التراجع الواضح في مجمل عدد شاحنات الإغاثة الواردة للقطاع، ما يعيق عمل المؤسسات الإغاثية نتيجة تضييق الاحتلال على عمل المؤسسات الدولية ضمن سياسة هندسة تجويع تهدف لخلق أزمات إنسانية كبيرة لا تنفصل عن مخططات التهجير التي يلوح بها قادة الاحتلال مرارا وتكرارا.

فخلال خمسة أيام دخل قطاع غزة من شاحنات المساعدات 26 شاحنة فقط، توزعت على: يوم الجمعة، إذ سمح الاحتلال لـ 6 شاحنات مساعدات بالدخول للقطاع، ويوم السبت سمح الاحتلال بدخول 9 شاحنات، ويوم الأحد سمح الاحتلال بدخول 11 شاحنة مساعدات، وفي أيام العيد كانت عمليات الإدخال للشاحنات صفرية، وهي أرقام لا يمكن الحكم عليها حاليا بانتظار قراءة الأيام المقبلة وفق المسؤول بوزارة الاقتصاد د. محمد بربخ رغم تحذير المنظمات الدولية من اتساع رقعة المجاعة والانهيار الإنساني في غزة.

ولم يخفِ بربخ في حديثه لصحيفة "فلسطين" تخوفه من الأرقام السابقة لحركة شاحنات المساعدات الإغاثية بانتظار رصد حركة دخول الشاحنات خلال يونيو/ حزيران الجاري.

وتظهر معطيات حصلت عليها صحيفة "فلسطين" من وزارة الاقتصاد لحركة شاحنات المساعدات الإغاثية الواردة، أن شهر يناير/ كانون ثاني 2026 شهد إدخال 4295 شاحنة، ثم بدأ معدل الشاحنات الإغاثية الواردة بالانخفاض ففي فبراير/ شباط الماضي دخل غزة 2814 شاحنة.

وفي مارس/ آذار بلغ عدد الشاحنات الواردة 2545 شاحنة، وفي إبريل/ نيسان بلغ عدد الشاحنات 2189 شاحنة، وفي مايو/ أيار الماضي بلغ عدد الشاحنات 2399، وكلها وردت لغزة عبر حاجز زيكيم شمال غزة ومعبر كرم أبو سالم جنوب القطاع.

ووفق اتفاق وقف إطلاق النار الذي يقضي بإدخال 600 شاحنة يوميًا، يفترض أن يرد للقطاع نحو 45 ألف شاحنة مساعدات منذ بداية العام، إلا أن ما سجل من الشاحنات الواردة بلغ 14 ألفا و242 شاحنة، أي ثلث الكمية المتفق على إدخالها لغزة.

أرقام متطابقة

وعلى الأرض، تتطابق أرقام تراجع المساعدات مع المشهد الإنساني، ففي مخيم إيواء "ملعب فلسطين" بمدينة غزة الذي يضم نحو 400 عائلة، توقفت تكايا الطعام منذ شهرين التي كان يقدمها المطبخ العالمي.

يستعرض رامي الدلو وهو مندوب المخيم لصحيفة "فلسطين" الواقع داخل المخيم، لافتا، لوجود حالة من التذبذب وعدم الانتظام في تدفق المساعدات، في ظل عرقة الاحتلال للمساعدات.

وأشار الدلو إلى أن إحدى المؤسسات سلمت فيتامينات لأطفال المخيم قبل شهر بعد احتجاز دام لمدة عام وشهرين تقريبًا على المعبر، سمح الاحتلال بإدخالها عند اقتراب صلاحيتها من الانتهاء، ما جعل المؤسسة توزع ضعف الكمية التي يحتاجها الطفل.

وقال: "هناك ما لا يقل عن 80% من سكان المخيم يعتمدون بشكل أساسي على المساعدات، فتوقف التكية يؤدي لصعوبة الوضع"، لافتا إلى أن المطبخ العالمي أوقف تزويد المخيم بثماني قدور من الطعام منذ أكثر من شهرين وسبق ذلك تخفيض الكمية إلى ستة قدور وأن البدائل من المؤسسات الأخرى غير منتظمة ما يربك المشهد الإغاثي داخل المخيم.

وهذا الأمر ينطبق على المياه الصالحة للشرب فإحدى المؤسسات التي كانت تزود المخيم بعشرة آلاف لتر مياه ثلاث مرات أسبوعيا، أبلغتهم أنها ستوقف توريد المياه للمخيم، ويبين الدلو أن موضوع انخفاض المساعدات ينسحب على التمويل وسحب التراخيص لعمل المؤسسات الدولية مما يؤثر بصورة كبيرة على مجمل المشهد الإنساني داخل مراكز الإيواء.

وفي مخيمات مواصي خان يونس جنوب قطاع غزة، تشتد صورة المعاناة التي يصفها محمود الشريف وهو مندوب مخيم "القادسية" بأنها "مجاعة صامتة".

ويقول الشريف لصحيفة "فلسطين": "الواقع صعب جدا والوضع سيءٍ للغاية حتى قبل تخفيض كميات شاحنات المساعدات الواردة لغزة، ربما الوضع كان خلال شهر رمضان جيد نوعا ما من حيث تقديم المساعدات للمخيم الذي يضم 150 عائلة، لكن من بعد رمضان لم يصلنا شيء ولا حتى قطعة خبز واحدة".

ويواجه المخيم صعوبات كبيرة في توفير مياه صالحة للشرب التي تصل بصعوبة مرة واحدة كل أسبوع، مما دفع الأهالي بشرب مياه "ميكروت"، وأضاف: "بصعوبة نستطيع توفير شاحنة مياه. منذ ساعات الصباح تواصلت مع العديد من المبادرين والمؤسسات لتوفير مياه شرب لكن لم يستجب أحد وأن جميع سكان المخيم يسألون أين مياه الشرب".

وإضافة للمياه توقفت تكية الطعام التي كان يعتمد عليها سكان المخيم بصورة كبيرة، ويتدافعون لأجل الحصول على حصتهم من الطعام يوميا، لافتا، إلى أن الأوضاع الحالية أصعب من أيام المجاعة.

ممر للهجرة

بدوره، أكد مدير عام مكلف للدراسات والتطوير والتنمية الاقتصادية في وزارة الاقتصاد د. محمد بربخ، أن هناك بداية تغيير في إستراتيجية العمل الإغاثي للمؤسسات الدولية للتضييق على الكميات المدخلة، لإعادة هندسة الوضع المعيشي في غزة والتضييق على السكان الذين فقدوا مصادر دخلهم، للتضيق عليهم ولخلق بيئة طاردة للحياة.

وقال بربخ لصحيفة "فلسطين": "عندما تسد كل مرافق الحياة الخدماتية والإيوائية يحاول الاحتلال بذلك فتح ممر للتهجير. ومن الملاحظ أن هناك انخفاض في سلسلة التوريد للعمل الإغاثي وهي سياسة ممنهجة ضمن عملية التضييق وإعادة منهجة العمل الإغاثي وعمل المؤسسات الدولية من خلال تقليل الكميات وكيفية الانفاق، والتي تهدف للدخول في ممر الهجرة الطوعية".

وعن أرقام الشاحنات الواردة للمساعدات الإنسانية ليومي الجمعة والسبت، رأى بربخ أنها لا تدلل على شيء لأن يوم السبت تكون المعابر مغلقة ويكون العمل فيها استثنائيا ولا يمكن للرقم المسجل بتسع شاحنات كمدلول على الانخفاض، ولا يمكن الأخذ أيضا بمعدل الشاحنات الواردة يوم الجمعة لأن المعابر تغلق مبكرا وأنه يجب الانتظار للأيام القادمة للحكم على المشهد.

وأكد وجود تضييق في جميع المجالات والاحتياجات المطلوبة وآلية التمويل، كمطالبة الاحتلال للمؤسسات الدولية بالكشف عن آلية التمويل وبيانات العاملين، محذرا من أن الوضع الإنساني والاقتصادي في غزة على حافة الانهيار لأن السلة الغذائية التي كان يعتمد عليها قطاع غزة فقد، وأنها باتت تعتمد بصورة كاملة على الواردات، بالتالي فأي عملية تعطل ليوم واحد فإن الأوضاع الاقتصادية والإغاثية تضطرب ويربك الحسابات المعيشية والاقتصادي للإنسان الغزي.

ودخل الأمن الغذائي في قطاع غزة مستويات خطرة لعدم وجود انتاج محلي، ولفت بربخ إلى أن مجمل الإنتاج الزراعي في غزة حاليا لا يتجاوز 15% مما كان موجود سابقا، بعدما كانت غزة تحقق اكتفاء ذاتيا بمجال الخضراوات قبل الحرب واكتفاء بنسبة 50% بمجال الفواكه.

ولفت بربخ إلى أن الأسر في غزة تعتمد بصورة كاملة على المساعدات الإغاثية والمياه والتكايا بالتالي انخفاض هذه الوسائل سيحرم عشرات الآلاف من توفير طعامهم وشربهم.

في هذه الصفحة، نروي لكم حكايات أكاديميين وعلماء وباحثين فلسطينيين غيَّبتهم جرائم جيش الاحتلال الإسرائيلي إبّان حرب الإبادة الجماعية على غزة، بعدما أفنوا أعمارهم في التعليم والمعرفة وخدمة مجتمعهم، ونستعرض الواقع الأكاديمي والعلمي والجامعي وتداعيات الحرب على هذا القطاع المهم. «إبادة.. شهداء العلم» سلسلة توثّق سِيَرًا أُريد لها أن تُمحى تحت الركام، لكنها بقيت حيّة في ذاكرة طُلابهم وأحبّائهم. هنا، لا تستعيد صحيفة «فلسطين» أرقام الضحايا فحسب، بل تُعيد تقديم وجوهٍ صنعت الأمل، قبل أن تُطفئ الحرب أصواتها إلى الأبد.

ضمن أفضل 2 بالمئة من باحثي العالم

سُفيان تايه..

عالـم فيزيـاء أنجبتـه غـزة وغيبتـه الحــرب

غزة/ نبيل سنونو:

عندما محت غارة إسرائيلية أسرة كاملة من السجل المدني في منطقة الفالوجا، شمالي قطاع غزة، في الثاني من ديسمبر/ كانون الأول 2023، لم تكن الضحية عائلة فقط. فقد كان بين الشهداء البروفيسور سفيان تايه، عالم الفيزياء المصنف ضمن أفضل 2 بالمئة من الباحثين في العالم.

في ذلك اليوم، ارتقى تايه شهيدًا مع جميع أفراد عائلته، في جريمة هزت الوسط الأكاديمي والعلمي، ولم تستهدف إنسانا فقط، بل رمزًا من رموز العلم الفلسطيني، وأستاذًا في الفيزياء النظرية والرياضيات التطبيقية، ورئيسًا للجامعة الإسلامية في غزة.

"كان منذ صغره محبًا للمعرفة، شديد الاهتمام بالعلوم، ويميل إلى التفكير العميق والتحليل المنطقي"، بهذه الكلمات يرسم البروفيسور بسام تايه لصحيفة "فلسطين" ملامح علاقة شقيقه مع العلم، التي بزغت في مرحلة مبكرة.

يواصل البروفيسور بسام المُتخصص في الهندسة المدنية، رسم صورة الارتباط بين شقيقه والعلم: "كانت علاقته بالفيزياء علاقة شغف قبل أن تكون تخصصًا أكاديميًا. كان يرى في الفيزياء لغة لفهم الكون، وقانونًا يربط بين التفكير العلمي والدقة والانضباط".

كما تميز منذ مراحله الدراسية الأولى بالجدية والهدوء والمثابرة، وكان لديه إيمان عميق بأن الطالب الفلسطيني، رغم الحصار والظروف الصعبة، يستطيع أن يُنافس عالميًا إذا امتلك الإرادة والعلم والأخلاق.

يعود بالذاكرة إلى بدايات المشوار العلمي لشقيقه: بدأ العالم سفيان وكنيته "أبو أسامة"، مشواره من مقاعد الدراسة في غزة، وحصل على شهادة البكالوريوس في الفيزياء من جامعة بنغازي في ليبيا ثم التحق بالجامعة الإسلامية في غزة، حيث واصل دراسة الماجستير في الفيزياء.

وبفضل تفوقه العلمي واجتهاده، أصبح من الكفاءات الأكاديمية البارزة في الجامعة، ثم تدرج في العمل الأكاديمي والبحثي حتى وصل إلى درجة الأستاذية.

ويشير البروفيسور بسام، إلى أن وصول العالم سفيان إلى هذه المكانة لم يكن أمرًا عاديًا؛ فقد جاء نتيجة سنوات طويلة من البحث والتدريس والإشراف وخدمة الطلبة والجامعة. وقد جمع بين شخصية العالم المتخصص، والأستاذ القريب من طلبته، والإداري القادر على تحمل المسؤولية في ظروف صعبة ومعقدة.

وعلى مدار حياته، تعددت المحطات المهنية التي خاضها البروفيسور سفيان، ومن أبرزها أنه عمل مدرسًا في قسم الفيزياء بالجامعة الإسلامية منذ عام 1994، ثم شغل عدة مناصب أكاديمية وإدارية مهمة، منها: رئيس قسم الفيزياء، ونائب عميد القبول والتسجيل، وعميد القبول والتسجيل، ومساعد نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، ثم رئيس الجامعة الإسلامية في غزة منذ أغسطس 2023 وحتى استشهاده، والحديث لا يزال لشقيقه.

ولم ينحصر النشاط العلمي للبروفيسور في حدود فلسطين، إذ يقول بسام: كان له حضور علمي خارج فلسطين، حيث عمل أستاذًا زائرًا في جامعة "واترلو" في كندا، إضافة إلى مشاركاته العلمية وتواصله مع باحثين ومؤسسات أكاديمية دولية.

إرث علمي

يوم المجزرة كان البروفيسور سفيان وأسرته على موعد مع الغياب. استشهد معه أبناؤه أسامة وعبد الرحمن وأسيل وإسراء ولانا. كان أسامة طبيبًا بشريًا، وأسيل طبيبة أسنان، فيما كانت إسراء تدرس طب الأسنان.

يتنهد البروفيسور بسام قائلاً: "كان الدكتور سفيان أبًا ومربيًا قبل أن يكون أستاذًا ورئيس جامعة. وقد غرس في أبنائه وأسرته حب العلم، والالتزام، والأخلاق، وخدمة الناس".

بعد المجزرة الإسرائيلية التي أودت بحياته مع عائلته، بقي أثر البروفيسور سفيان حاضرًا، فقد ترك إرثًا علميًا مهمًا في مجال الفيزياء النظرية والرياضيات التطبيقية، وتركزت أبحاثه في موضوعات علمية متقدمة مثل البصريات، والموجات الكهرومغناطيسية، والمواد ذات الخصائص الخاصة، وتطبيقات "النانو" و"الجرافين" وغيرها من المجالات الدقيقة.

ومن إنجازاته، أنه كان من الباحثين الفلسطينيين البارزين الذين رفعوا اسم فلسطين في قواعد البيانات والمجلات العلمية الدولية. كما حصل على جوائز وتقدير علمي، منها جائزة التميز في النشر العلمي على مستوى فلسطين، وجائزة شومان للباحثين العرب عام 2013. وصنف عام 2020 حتى 2023 من بين أفضل 2 بالمئة من الباحثين في العالم حسب تصنيف جامعة ستانفورد الأمريكية.

ويضيف شقيقه: "كان يؤمن بالبحث العلمي على أنه وسيلة لبناء الإنسان، وتعزيز مكانة الجامعة الفلسطينية، وإثبات أن غزة قادرة على إنتاج المعرفة رغم الحصار والعدوان".

ولم يكن إسهام العالم سفيان في الأبحاث المنشورة فقط، بل في بناء جيل من الطلبة والباحثين، وتشجيعهم على النشر العلمي، والالتزام بأخلاقيات البحث، وربط العلم بخدمة المجتمع الفلسطيني، وفق البروفيسور بسام.

ويرى، أن الإرث العلمي الأكبر للعالم سفيان كان في طلبته وزملائه وكل من تعلم منه، مستدركًا: كان يتعامل مع طلبته كأبناء، يشجعهم، يوجههم، ويعلمهم معنى الأمانة العلمية. كثير من طلبته اليوم يحملون أثره في شخصياتهم ومسيرتهم، وهذا هو الخلود الحقيقي للعالم: أن يبقى علمه حيًا في تلاميذه وأثره في مؤسسته ومجتمعه.

حلم لم يكتمل

كان حلم الدكتور سفيان أن يرى الجامعة الفلسطينية، وخاصة الجامعة الإسلامية في غزة، في موقع متقدم بين الجامعات العالمية، وأن يرى الباحث الفلسطيني حاضرًا بقوة في المحافل العلمية الدولية. كان يحلم بأن لا تكون غزة مجرد مكان للحصار والمعاناة، بل مركزًا للعلم والإبداع والصمود.

يعتقد البروفيسور بسام، أن شقيقه حقق جزءًا كبيرًا من هذا الحلم من خلال مسيرته العلمية، ومن خلال طلبته، وأبحاثه، وإدارته الأكاديمية، ورفعه اسم فلسطين في المجال العلمي. لكنه استشهد قبل أن يكتمل حلمه الكبير في بناء بيئة علمية فلسطينية مستقرة وآمنة وقادرة على النمو دون قصف أو حصار أو تدمير.

بنبرة حزن، يقول بسام: استشهاد الدكتور سفيان لم يكن خسارة لعائلته فقط، بل خسارة كبيرة للجامعة الإسلامية، وللتعليم العالي الفلسطيني، وللمجتمع العلمي العربي والدولي. نحن فقدنا عالمًا، وأستاذًا، وقائدًا أكاديميًا، وإنسانًا متواضعًا حمل همّ الجامعة والطلبة والبحث العلمي.

وفي بيئة مثل غزة، حيث الإمكانات محدودة والظروف قاسية، يُمثل فقدان عالم بهذه الخبرة خسارة مضاعفة؛ لأن بناء عالم يحتاج إلى عشرات السنين، بينما يُمكن أن تقتل آلة الحرب هذا العطاء في لحظة، واستشهاده كان جزءًا من استهداف أوسع للعقول والمؤسسات التعليمية في غزة، يتابع حديثه.

تخصص نادر

اختصاصي الفيزياء سمعان عطا الله، يصف بدوره البروفيسور سفيان بأنه "عالم عظيم ذو علم متفرد"، مشيرًا إلى ندرة تخصصه الذي لا يقبل عليه كثير من الناس لحاجته إلى جهد وقدرات عقلية فائقة.

في حديث مع صحيفة "فلسطين"، يقول عطا الله عن جريمة اغتيال البروفيسور سفيان: مادام هناك عقل فائق يقود عقولاً متقدمة فمن المؤكد أن الاحتلال سيستهدفه لأنه يعادي الشعب الفلسطيني في جميع الاتجاهات.

ويؤكد عطا الله أن استهداف العالم سفيان يندرج ضمن سياسات الاحتلال القائمة على قتل العقول أو التهجير أو النفي أو عدم توفير فرصة لوجود متعلمين كهذه القامة العظيمة.

ويمثل العلم سلاح الشعب الفلسطيني الذي لا يملك مقومات كتلك التي تملكها الدول، لكنه يملك الإنسان والاستثمار في القدرة البشرية وهو من أكثر الشعوب تعلمًا -وفق عطا الله- مبينًا أن وجود طاقة فاعلة وعظيمة وإمكاناتها واسعة وعقلية متقدمة كالبروفيسور سفيان يناقض الاحتلال.

"يخشى الاحتلال من هذه العقول، لذا فهو حتمًا يُطاردها ويقتل العلماء في خارج وداخل فلسطين، لأن ديدن الاستعمار والاحتلال أنه لا يريد أن يرى هذه النخب العلمية"، يتابع عطا الله حديثه.

رحل البروفيسور سفيان مع أسرته، لكن عشرات الأبحاث التي نشرها، ومئات الطلبة الذين تتلمذوا على يديه، وآلاف الساعات التي قضاها في بناء الجامعة والبحث العلمي، ما تزال شاهدة على مسيرة عالم خرج من غزة ليصل إلى العالم، قبل أن تُغيبه الحرب.

> «الإرث العلمي الأكبر للعالم سفيان كان في طلبته وزملائه. تعامل مع طلبته كأبناء، يشجعهم ويوجههم ويعلمهم معنى الأمانة العلمية، ويحمل الكثير منهم أثره في شخصياتهم ومسيرتهم، وهذا هو الخلود الحقيقي للعالم: أن يبقى علمه حيًا في تلاميذه وأثره في مؤسسته ومجتمعه».

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الثلاثاء 16 ذو الحجة 1447هـ 2 يونيو/ حزيران
Tuesday 2 June 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

"الأنامل الذهبية".. إبداع تعليمي من قلب المعاناة بغزة

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

وسط النقص الحاد في اللوازم التعليمية الذي يعيشه قطاع غزة بفعل الحرب والحصار، تحوّلت الخامات البسيطة والمخلفات البيئية إلى وسائل تعليمية مبتكرة داخل معرض "الأنامل الذهبية" الذي انطلق في مدينة خان يونس، بمشاركة خمس نقاط تعليمية سعت إلى تقديم نماذج إبداعية تدعم العملية التعليمية وتمنح الطلبة مساحة للتعلّم والتفاعل بالرغم من الظروف القاسية.

وفي إحدى زوايا المعرض، اصطفت مجسمات تعليمية وأدوات تفاعلية صُنعت من الكرتون والزجاجات البلاستيكية والأدوات المستهلكة، في حين نجح معلمون وطلبة في إعادة تدوير تلك المواد وتحويلها إلى وسائل تعليمية جاذبة تساعد الأطفال على الفهم والاستيعاب بطريقة أكثر متعة وابتكارًا.

ولم يقتصر المعرض على الوسائل التقليدية، بل خصص ركنًا متكاملًا للذكاء الاصطناعي، استخدمت فيه تطبيقات حديثة مثل "ChatGPT" و"Gemini" و"Canva" و"Google Classroom"، لإنتاج قصص تعليمية وعروض تفاعلية وأغانٍ موجهة للأطفال، إلى جانب تصميم مجسمات ثلاثية الأبعاد وتقنيات "هولوجرام" أنجزت باستخدام أدوات بيئية بسيطة.

وقالت المعلمة غيداء النواجحة، من نقطة السنة التعليمية، إن ركن الذكاء الاصطناعي جاء بهدف تسهيل العملية التعليمية وجعلها أكثر قربًا للطلبة، خاصة في ظل نقص الإمكانيات التعليمية والتكنولوجية داخل قطاع غزة.

وأضافت النواجحة أن استخدام تطبيق "Gemini" ساعد في إعداد قصص تعليمية مدعومة بالصور والفيديوهات، فيما استخدمت برامج أخرى لإنتاج عروض تقديمية وألعاب تعليمية وأغانٍ تفاعلية تحاكي ميول الطلبة وأحلامهم المستقبلية.

وأوضحت أن إحدى الأفكار التي لاقت تفاعلًا كبيرًا تمثلت في تصميم تقنية "الهولوجرام" باستخدام زجاجات مياه معاد تدويرها، لإنتاج صور ثلاثية الأبعاد تساعد الطلبة على التفاعل البصري وفهم المعلومات بصورة أقرب للواقع.

كما تضمن المعرض تصميم فيديوهات تعليمية تحاكي الواقع، إلى جانب أنشطة تربط الطالب بمهنته المستقبلية، حيث جرى إعداد شخصيات تعليمية وأغانٍ تنادي الطالب باسمه وتشجعه على التمسك بحلمه، سواء كان طبيبًا أو مهندسًا أو معلمًا.

وأكدت النواجحة أن توظيف الذكاء الاصطناعي داخل البيئة التعليمية لم يعد رفاهية، بل أصبح وسيلة مهمة لتعويض النقص في الوسائل التعليمية التقليدية وتحفيز الطلبة على التعلّم بطريقة أكثر متعة وتفاعلًا.

زوايا المعرض

من جهتها، قالت الدكتورة عبير المصري، المشرفة التربوية والمشرفة على المعرض، إن "الأنامل الذهبية" هو نتاج تعاون بين خمس نقاط تعليمية، أربع منها تتبع مدارس وقف الأمل للتعليم، إلى جانب روضة ومدرسة رؤية النموذجية.

وبيّنت المصري أن المعرض ضم ثماني زوايا تعليمية شملت اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، واللغة الإنجليزية، والصحة والإرشاد النفسي، إضافة إلى زاوية الذكاء الاصطناعي والمواهب الإبداعية.

وأضافت أن نحو 800 طالب وطالبة وأكثر من 60 من أفراد الطواقم التعليمية والتشغيلية شاركوا في إعداد الوسائل التعليمية، بعد تلقي تدريبات وورش عمل خاصة بكيفية إنتاج وسائل تعليمية من خامات البيئة وإعادة تدوير المواد المستهلكة.

وأكدت أن الهدف الأساسي للمعرض يتمثل في تسليط الضوء على إبداعات المعلمين والطلبة وأولياء الأمور، وتحويل البيئة التعليمية إلى مساحة داعمة للإبداع والتعلّم، رغم الظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشها القطاع.

وأشارت إلى أن الطلبة أنفسهم شاركوا في شرح الزوايا التعليمية وتقديم الوسائل المعروضة، ما عزز ثقتهم بأنفسهم وساعد في تنمية شخصياتهم ومهاراتهم الإبداعية والتواصلية.

وشددت المصري على أن إدخال الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أضاف بعدًا جديدًا للتعلّم، من خلال ربط الطلبة بأحلامهم المستقبلية وتصميم أنشطة تفاعلية تعزز الخيال والطموح لديهم.

ويأتي تنظيم معرض "الأنامل الذهبية" في وقت يعاني فيه قطاع غزة من أزمة تعليمية متفاقمة نتيجة الحرب والدمار والنزوح، الأمر الذي يدفع المعلمين والمؤسسات التعليمية إلى البحث عن حلول مبتكرة تضمن استمرار العملية التعليمية وتمنح الأطفال مساحة للأمل والإبداع رغم كل التحديات.

الأنامل الذهبية في أرقام

مكان المعرض: مدينة خانيونس

عدد النقاط التعليمية المشاركة: 5

عدد الزوايا التعليمية: 8

عدد الطلبة المشاركين: نحو 800 طالب وطالبة

عدد أفراد الطواقم التعليمية والتشغيلية: أكثر من 60

من رقعة الشطرنج إلى مساحة نجاة.. رغد عدس تبني ناديًا للنازحين في غزة

غزة/ مريم الشوبكي:

في قلب الحرب الممتدة، وبين مراكز الإيواء وأماكن النزوح، لم تكن رغد عدس من حي النصر غربي مدينة غزة تبحث عن مساحة للنجاة الجسدية فقط، بل عن مساحة مختلفة تمامًا؛ مساحة يستطيع فيها الناس أن يلتقطوا أنفاسهم بعيدًا عن ضغط الحرب اليومية.

رغد، الشابة البالغة من العمر 19 عامًا، تدرس العلاقات العامة والإعلان، وتمارس الفن التشكيلي، ولديها خلفية رياضية كلاعبة شطرنج سابقة، إضافة إلى كونها مدربة معتمدة من الاتحاد الفلسطيني. ومن هذا التداخل بين الفن والرياضة والوعي المجتمعي، انطلقت فكرتها خلال الحرب: تعليم الشطرنج للنازحين.

بدايات الفكرة

تقول رغد لصحيفة "فلسطين" إن المبادرة بدأت داخل مراكز الإيواء، حيث شرعت في تدريب الأطفال والشباب على لعبة الشطرنج، ليس باعتبارها لعبة ترفيهية فقط، بل كأداة للتركيز والانفصال المؤقت عن ضجيج الحرب.

كانت ترى أن اللعبة تمنح المشاركين مساحة ذهنية مختلفة تساعدهم على تفريغ الضغط النفسي، ولو لساعات قليلة. ومع الوقت، لم تعد المبادرة محصورة في مكان واحد، بل توسعت تدريجيًا لتشمل تدريبات خارجية بالتعاون مع مؤسسات مختلفة، واستقطبت فئات عمرية متعددة من مختلف أنحاء القطاع.

مع اتساع التجربة، بدأت رغد تفكر بشكل أعمق: لماذا لا يتحول هذا الجهد الفردي إلى كيان منظم؟ ومن هنا وُلدت فكرة "نادي الشطرنج"، مساحة تجمع اللاعبين في قطاع غزة، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو الخلفية، شرط امتلاك الشغف باللعبة.

وتصف رغد النادي بأنه ليس مجرد مكان

للعب، بل "حاضنة" نفسية واجتماعية، تتيح للاعبين تفريغ ما تراكم من ضغط الحرب والظروف القاسية المستمرة.

مجتمع متنامٍ

رغم الإمكانيات المحدودة، استطاعت المبادرة أن تجذب عددًا لافتًا من المشاركين. وتشير رغد إلى وجود مئات الأعضاء ضمن مجموعات التواصل الخاصة بالنادي، بينما يحضر فعليًا ما بين 30 إلى 40 لاعبًا في اللقاءات الأسبوعية.

ولا يملك النادي مقرًا ثابتًا حتى الآن، بل يعتمد على استئجار أماكن مؤقتة أو التعاون مع مؤسسات لاستضافة اللقاءات، مقابل مساهمة رمزية من المشاركين لتغطية تكاليف المكان والمشروبات.

طموح الاستقرار

تحلم رغد بتأسيس مقر دائم للنادي يكون مفتوحًا بشكل منتظم، ويوفر مساحة مستقرة وآمنة لممارسة الشطرنج دون عوائق المكان أو الوقت. كما تطمح إلى توسيع الفكرة لتصل إلى خارج غزة، وتحويل المبادرة إلى مشروع يحمل صوت اللاعبين والنازحين إلى منصات أوسع دوليًا. وتشير أيضًا إلى تحدٍ آخر يتمثل في نقص المدربين المتخصصين، ما يحدّ من القدرة على التوسع، لكنها ترى أن هذه العقبات جزء من الطريق وليست نهايته.

تقول رغد إن أصعب ما في التجربة هو البدء في ظل الحرب، حيث تتداخل صعوبات المكان والإمكانات مع الظروف الإنسانية القاسية. ومع ذلك، فإن الدافع الحقيقي للاستمرار هو رؤية اللاعبين وهم يجدون لحظة تركيز وهدوء وسط واقع مثقل بالقلق والخسارة.

بالنسبة لها، لم تعد المبادرة مجرد نشاط تطوعي، بل مساحة إنسانية تعيد تعريف معنى الاستمرار في الحياة، ولو عبر رقعة شطرنج صغيرة داخل مدينة كبيرة من الألم.

بين النزوح والدمار، تواصل رغد عدس بناء مشروعها خطوة بخطوة، محاولة تحويل لعبة ذهنية إلى مساحة نجاة جماعية، وإثبات أنه حتى في أشد الظروف قسوة، يمكن لفكرة صغيرة أن تكبر بما يكفي لتمنح الآخرين سببًا للاستمرار.

أجنحتها ترمز للحرية.. أسير محرر يداوي ذاكرة الأسر بين شقشقة الطيور

غزة/ أدهم الشريف:

بخطواتٍ مُثقَلة وجسدٍ أنهكه الجوع والتعب، تقدم عبد اللطيف حلس في ساحة سجن النقب وهو يحمل طبقًا صغيرًا. ارتجفت يداه وهو يحاول الحصول على حصةٍ صغيرةٍ من الطعام، فتساقطت حبات الأرز أرضًا قبل أن تنقض عليها مجموعة من العصافير. وما إن التقطتها بمناقيرها، حتى رفرفت بأجنحتها وحلّقت بعيدًا.

يومها، لم يكن عبد اللطيف يرى في تلك العصافير مجرد طيور تبحث عن طعامها، بل كائنات تمتلك ما حرمته منه قضبان السجون الإسرائيلية؛ الحرية.

"كنت أنظر إليها بحسرة، وأتساءل متى سأصبح حرًا مثلها"، استعاد عبد اللطيف بهذه الكلمات صورًا راسخة من ذاكرة السجن.

اليوم، هو من يضع لعصافيره وطيوره الطعام وتبقى هي داخل أقفاصها؛ يراقبها ويطعمها ويعتني بها، مجسدًا اهتمامه الكبير بهوايته المفضلة التي كان يمارسها قبل اعتقاله، وعاد لها بعد إطلاق سراحه من سجون الاحتلال.

فالشاب البالغ (21 عامًا)، وفق قوله لصحيفة "فلسطين"، رغم أنه فقد الكثير من طيور الزينة، إلا أنه استطاع جلب غيرها والاعتناء بها، محاولًا أن يحفظ شيئًا من الجمال والحياة في مدينة دمرتها الحرب.

بالنسبة لعبد اللطيف، لم يكن اهتمامه بطيور الزينة مجرد هواية عادية في حياته، فمنذ أن كان طفلًا لا يتجاوز عمره (12 عامًا)، ورث تربيتها عن أقاربه، حتى صار يجد في العناية بالكناري والحسون وطيور الحب والكوكتيل متعة خاصة، ويقضي وقتًا طويلًا بالقرب منها، والاستماع إلى شقشقتها.

لكن أصواتها الجميلة سرعان ما اختفت بعدما بدأت (إسرائيل) حربها المدمرة على غزة.

في اليوم الأول للحرب التي اندلعت يوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، دفع القصف الإسرائيلي عبد اللطيف وعائلته إلى ترك منزلهم الذي كان قائمًا في منطقة حدودية بحي الشجاعية، شرقي مدينة غزة، والنزوح نحو المجهول.

كان القصف العنيف والتحليق المكثف للطائرات الحربية كافيين لأن يجبراه على ترك كل شيء خلفه، حتى طيوره التي رباها ورعاها لأعوام طويلة، بقيت في المنزل الذي تعرض للقصف في اليوم الثالث للحرب، ودمرته الغارات الجوية بالكامل.

"لم يكن أمامنا مزيد من الوقت، القصف بدأ فجأة وكان شديدًا، ويستهدف كل شيء، تركت عصافيري وطيوري داخل أقفاصها، وبالكاد استطعت أن آخذ بعض الملابس والاحتياجات الأساسية"، قال عبد اللطيف وبدا حزينًا.

وتحت وطأة تهديدات جيش الاحتلال بإخلاء مدن وأحياء سكنية كاملة في محافظة شمالي القطاع ومدينة غزة، لم يكن أمامه وعائلته سوى التوجه إلى جنوبي القطاع، بحثًا عن ملاذٍ آمن بين الشوارع والأزقة ومراكز الإيواء.

هناك، لم يشعر عبد اللطيف بالراحة مطلقًا، حتى المناطق التي زعم جيش الاحتلال أنها آمنة كانت أكذوبة إسرائيلية بالنسبة له، ودون علم أحد من أفراد عائلته، قرر العودة إلى مدينة غزة، مرورًا بمحور "نيتساريم" عندما كان خاضعًا لسيطرة جيش الاحتلال إبّان الحرب.

ما إن وصل إلى "المحور"، حيث شيَّد جيش الاحتلال مواقع عسكرية، وثبَّت رافعات مزودة بكاميرات وأسلحة تطلق نيرانها بشكل آلي، حتى فوجئ بقوة عسكرية مدججة تعتقله وتقتاده إلى جهة مجهولة قبل أن يُنقل إلى سجن "سديه تيمان" سيِّئ السمعة.

حدث كل هذا يوم 25 ديسمبر/ كانون الأول 2023، ومنذ ذلك الحين وذاكرته مثقلة بمشاهد القهر والتعذيب التي تعرض لها.

"خضعت لتحقيق مكثف، وتعذيب شديد في (سديه تيمان) بدون أي سبب، سوى أنني من سكان غزة. لا أعرف ما الذي ارتكبته حتى يعاملوني بهذه الطريقة؛ ضرب، وتعذيب، وشتائم لا تتوقف".

لاحقًا، قررت سلطات الاحتلال نقله إلى سجن النقب، حيث يقبع أسرى فلسطينيون، ويتعرضون لأشكال مختلفة من التعذيب.

وفي لحظات اختلطت فيها مخاوف عبد اللطيف بآلامه الجسدية، كان يراقب الطيور عندما تهبط وتلتقط قوتها من طعام تساقط من أطباق الأسرى، ثم تُحلِّق خارج أسوار السجن، حتى صارت شقشقتها ورفرفة أجنحتها امتدادًا لحلمه بحرية قريبة.

وعندما قرر الاحتلال إطلاق سراحه، كان قد مضى على اعتقاله 13 شهرًا كاملًا، رأى بعدها ما لم يتوقعه يومًا ما. أحياء بكاملها تحولت إلى ركام، ووجوه كثيرة غابت، بينما تركت الحرب آثارها الثقيلة على الحجر قبل البشر.

ففي خضمِّ الحرب، لم يكتف جيش الاحتلال بتدمير المنازل، بل لجأ إلى محو أحياء ومدن كاملة وأحال مبانيها ومنازلها إلى ركام، لاسيما في المناطق التي ابتلعها "الخط الأصفر"، حيث يفرض الاحتلال سيطرته بقوة النيران.

بعد تحرره من السجون، لم تكن العودة إلى الحياة سهلة كما يتخيلها عبد اللطيف، فالحرب التي كانت مستمرة حينها على غزة ما زالت تأكل البشر والحجر دون هوادة، ولم تترك الكثير من فرص النجاة.

وسط هذا كله، عاد عبد اللطيف إلى هوايته بحثًا عن مساحة صغيرة من الهدوء والجمال، وقد لجأ إلى شراء طيور كناري وزينة، رغم صعوبة الأوضاع الاقتصادية، وارتفاع أسعار الأعلاف ومستلزمات التربية.

داخل غرفة صغيرة مصنوعة من شوادر بلاستيكية، ومزودة بنوافذ للتهوية تغطيها شباك معدنية خفيفة، في حي النصر غربي مدينة غزة، حيث ينزح وعائلته هناك، أعاد عبد اللطيف تجهيز أقفاص صنعها بشكل يدوي. في الصباح الباكر يستيقظ ليتفقد طيوره، ويبدل الماء، وينظف الأقفاص، ويوزع الطعام بعناية.

وبينما تنشغل الطيور بالتغريد والحركة، يشعر عبد اللطيف بشيء من السكينة، فهي لم تعد مجرد طيور تتلقى الرعاية والاهتمام، بل وسيلته لمواجهة الذكريات الصعبة التي ترافقه منذ خروجه من الأسر.

يصف الشاب، الذي التحق مؤخرًا بدراسة تخصص الذكاء الاصطناعي، ويضع مكتبه الدراسي داخل غرفة العصافير، علاقته بها بأنها تتجاوز الهواية. "حين أراقبها أشعر أن الحياة ما زالت مستمرة. رغم كل ما مررنا به من فقدان وحرب ودمار، ما يزال هناك ما يستحق العناية والاهتمام"، قال وهو يشير إلى طير كناري يرقد فوق 3 بيوض.

وفي مشهد يثبت مدى خبرته وقدرته على فهمها، أمسك عبد اللطيف بعصفور كناري أبيض اللون، وبدأ يطعمه في فمه بواسطة أنبوبٍ صغير. وعندما حصل على وجبته، حلَّق العصفور داخل الغرفة، قبل أن يهبط على كتفه. عندها أمسك به وتحسس رأسه بخفَّة، تمامًا كما كان يعطف عليه ويطعمه عندما توفيت أمه وتركته صغيرًا.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الثلاثاء 16 ذو الحجة 1447هـ 2 يونيو/ حزيران
Tuesday 2 June 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

خلال لقاء "نبض غزة" الذي نظمته "فلسطين"

السراج: 40% فقط من مدينة غزة مأهول بالسكان.. ونصيب الفرد من المياه لا يتجاوز 10 لترات يوميًّا

* كميات الوقود المتوافرة لا تكفي جميع أعمالنا ونعاني عجزًا
* عدم توافر قطع الغيار والزيوت هو العائق الكبير حاليًّا
* نحتاج إلى 150 مركبة ثقيلة ومتوسطة وخفيفة ولا بد من السماح بإدخالها
* 85 % نسبة الدمار في مرافق وممتلكات البلدية خلال العدوان
* نعمل على نقل 350 ألف متر مكعب من النفايات في سوق فراس خلال شهرين
* يجب معالجة قضية المياه جذريًّا والسماح لنا بتشغيل آبار الصفا شرق المدينة
* 260 مليون شيكل ديون متراكمة على البلدية.. والجباية متوقفة منذ 7 أكتوبر
* الفئران والجرذان هي المشكلة الأكبر حاليًّا لدى المواطنين.. ونعمل على مكافحتها
* نعمل على نقل مياه الصرف الصحي من بركة الشيخ رضوان إلى "الشيخ عجلين"

جانب من اللقاء (تصوير/ محمود أبو حصيرة)

غزة/ نبيل سنونو:

قال رئيس بلدية غزة د.يحيى السراج، إن المساحة المأهولة بالسكان من مدينة غزة لا تزيد حاليا على 40%، محذرا من أن التهديد بتوسيع سيطرة الاحتلال ينذر بآثار كارثية، وسط أزمات محدقة.

وأوضح السراج خلال لقاء "نبض غزة" الذي نظمته صحيفة "فلسطين" أمس، بعنوان "غزة تحت الإبادة.. كيف تحاول المدينة أن تبقى حيّة؟"، أن المواطنين يتركزون حاليا في المناطق الغربية من المدينة، ما يلقي بتبعات كثيرة على الخدمات المختلفة وبخاصة الصرف الصحي وخطوط المياه وجمع النفايات.

وقال السراج: تهديدات الاحتلال صعبة وآثارها كارثية، ونحن منذ ما قبل العدوان نعاني عدم القدرة على توفير الأراضي اللازمة للمدارس والمقابر التي بات جميعها يقع تحت سيطرة الاحتلال، والمناطق الزراعية والصناعية، مضيفا أن الأخطر هو توفير المناطق اللازمة لإنشاء مكبات النفايات.

وأشار إلى أزمة المياه المستمرة منذ ما قبل العدوان، منبها إلى أن نصيب الفرد في غزة من المياه حاليا يتراوح بين 5-10 لترات فقط، بينما يبلغ المعدل الطبيعي لحصول الفرد على المياه عالميا 80-70 لترا يوميا، وفي بعض الدول يزيد عن 100 لتر يوميا، كما أن هناك معاناة في مجال توفير المياه للمزروعات.

وقال: كنا نعتمد بشكل كبير على محطات التحلية التي أنشئت في شمال غرب المدينة ودمرت في الشهور الأولى للعدوان، كما كنا وما زلنا نعتمد على كمية المياه التي تصلنا من الشركات الإسرائيلية، التي كانت تشكل 20% من مصادر المياه اليومية، وحاليا هذا المصدر يشكل أكثر من 70% من مصادر المياه المتاحة.

وحذر السراج من أن توقف هذه المياه في أي لحظة سيحدث كارثة كبيرة وسيعاني العديد من المواطنين من نقص كميات المياه، مطالبا بحل جذري وحاسم لهذه الأزمة عبر إتاحة الفرصة للاستفادة من المناطق التي لاتزال المياه الجوفية صالحة فيها وإنشاء محطات تحلية مياه البحر بشكل مكثف.

كما طالب السراج بتفعيل بعض الآبار الموجودة في المنطقة الشمالية والسماح لطواقم البلدية بالوصول إليها لضبط المياه الصالحة للاستخدام هناك، وكذلك من آبار الصفا في شرق المدينة التي كانت تمد غزة بنحو 20% من حاجتها اليومية التي تصل إلى 100 ألف متر مكعب من المياه في اليوم.

وقال: نحاول زيادة كمية الوقود المستخدم لتشغيل الآبار الخاصة للمواطنين البالغ عددها حاليا 1400 بئر، تساهم في إسعاف المواطنين، رغم أنها لا توفر لهم الكمية اللازمة.

أولويات وتحديات

وعن الأولويات الحالية للبلدية، قال السراج إنها تتمثل في توفير المياه وخدمات الصرف الصحي وجمع وترحيل النفايات وفتح الطرق ونقل الركام لأماكن بعيدة عن التجمعات السكنية.

لكن السراج أشار إلى تحديات منها الوقود، قائلا: كميات الوقود في الوقت الحالي بدأت تتوفر بشكل مناسب لكنها لا تكفي جميع الأعمال. الوقود الذي يأتي من جهات دولية برعاية سلطة المياه وبعض المؤسسات الأخرى ومصلحة المياه مناسب لتشغيل عدد جيد من الآبار لكن هذه الكميات فيها عجز في كثير من المناطق، ولا تصل بالشكل الكافي لمشاريع جمع وترحيل النفايات ونقل الركام لمناطق بعيدة عن السكان.

كما قال السراج إن عدم توفر قطع الغيار يمثل العائق الكبير حاليا، لاسيما البطاريات اللازمة لتشغيل السيارات والآليات، وإطارات السيارات التي إنْ وجدت تقدر بآلاف الدولارات، مضيفا: الأخطر حاليا عدم توفر الزيوت اللازمة للمحركات ومولدات الكهرباء ما يهدد بتوقفها.

وأضاف أن بلدية غزة وحدها تحتاج إلى أكثر من 150 مركبة متعددة الأحجام بين ثقيل ومتوسط وخفيف، من جرافات وشاحنات نقل وأدوات صيانة طرق لابد من السماح بإدخالها دون قيود.

وقال السراج، إن التحدي الأكبر هو عدم تطبيق الاحتلال ما اتفق عليه بموجب وقف إطلاق النار، مضيفا: على سبيل المثال، كان إدخال مواد البناء مطلب أساسي ومازلنا ندعو إليه، وكنا نطلب عاجلا 10 آلاف طن من الإسمنت لم تتوفر حتى الآن.

نفايات وصرف الصحي وقوارض

من جهة أخرى، قال السراج إن ما يزيد عن 350 ألف متر مكعب من النفايات تراكمت في منطقة سوق فراس وسط مدينة غزة منذ أكثر من عام ونصف، مشيرًا إلى أنه جار حاليا نقل كمية تصل إلى خمسة آلاف وأحيانا سبعة آلاف متر مكعب من هذه النفايات لمنطقة أرض أبو جراد مؤقتا.

وتوقع الانتهاء من إفراغ كل النفايات من تلك المنطقة خلال الشهرين القادمين إذا استمرت عملية النقل بالوتيرة الحالية.

وأشار إلى استمرار أزمة انتشار الصرف الصحي وتسريب المياه العادمة في الطرقات، مع توقف محطات الضخ وتعطيلها وانقطاع الكهرباء ونقص المواد وعدم توفر المواسير اللازمة لصيانة خطوط الصرف الصحي أو المناهل وعدم توفر أغطيتها.

وعن أزمة بركة الشيخ رضوان، قال السراج إنها مخصصة لتجميع مياه الأمطار ولكن فقدت هذا الهدف بسبب العدوان وتخريب مضخات الصرف الصحي وخطوطها، مبينا أن البلدية تعمل حاليا على تشغيل خطوط الصرف الصحي وتحويلها إلى بركة الشيخ عجلين المهيأة لذلك لاستخدام هذه المياه ومعالجتها، مبينا أن هذا المشروع في مراحله النهائية ومن المتوقع خلال شهر البدء بضخ المياه تدريجيا إلى بركة الشيخ عجلين.

وبشأن أزمة انتشار القوارض والفئران في الخيام، قال السراج: بدأت عملية المكافحة منذ شهر تقريبا وتنتشر في المناطق تدريجيا، وقد لمس المواطنون التأثير الإيجابي لذلك، لكن مازالت هناك حاجة للاستمرار في ذلك، والمشكلة الكبرى في كمية المبيدات المتاحة لمكافحة الجرذان فهي قليلة ونحاول استثمارها بشكل الأمثل ونأمل إدخال كميات جديدة منها.

خسائر وديون

من جهة أخرى، قدّر السراج خسائر بلدية غزة من جراء العدوان بأكثر من 85% من مرافقها وممتلكاتها، مشيرًا إلى إحراق أكثر من 140 مركبة وآلية متعددة الأحجام. وأوضح أن الاحتلال دمر المقر الرئيس للبلدية في ميدان فلسطين، وأحرق مبنى الأرشيف المركزي.

وأشار إلى استشهاد أكثر من 74 من طواقم البلدية أثناء العمل إما لفتح خطوط المياه وتشغيل الآبار وما شابه، كما أصيب موظفون وعاملون في مواقع العمل.

على صعيد آخر، قال السراج: إن ما يزيد عن 260 مليون شيكل هي ديون متراكمة على البلدية، التي توقفت عن تحصيل رسوم الخدمات من المواطنين منذ السابع من أكتوبر 2023، مبينا أن رواتب موظفي البلدية تبلغ شهريا 3.5-4 مليون شيكل لا تستطيع توفيرها.

نتنياهو والاستثمار السياسي في الموت بغزة ولبنان

محمد شاهين

في الخريطة السياسية للمنطقة العربية، ليست مجرد خطوط تفصل بين دول، ولا حدود ترسمها اتفاقيات ومواثيق دولية فقط، بل هي مسرح لصراعات عميقة الجذور تمتد إلى عقود من الزمن، وما نشهده اليوم في قطاع غزة وعلى الحدود اللبنانية الجنوبية ليس سوى فصل جديد من فصول هذا الصراع الممتد، الذي يعيد رسم الجغرافيا السياسية للمنطقة بأسرها.

في حسابات بنيامين نتنياهو السياسية، لا قيمة للدماء إلا بقدر ما تدرّه عليه من مكاسب انتخابية؛ فهو يقيم بورصة خاصة للرصاص والجثث، يستثمر فيها صعود أسهمه في استطلاعات الرأي. وكلما انهارت شرعيته الانتخابية، وتآكلت قاعدته الائتلافية، وجد في توسعة مسرح العمليات العسكرية طوق نجاة من صناديق الاقتراع التي تنذر بطرده من المشهد السياسي إلى أروقة المحاكم. فهو يدرك أن صوت المدافع يُخفت صوت المعارضة، وأن دخان الغارات يحجب تقارير الفساد، وأن طول أمد الحرب يؤجل لحظة سقوطه المدوي في انتخابات لا يملك فيها ما يخسره، لأنه خسر كل شيء إلا مقامرة الجنرالات التي يتقن التلاعب بأوراقها الملطخة بدماء الفلسطينيين واللبنانيين.

بل إن سيناريو إعلان الحرب على إيران من طرف واحد، قبل موعد الانتخابات، ليس تهديدًا أجوف، بل هو الخيار الأخير في قائمة النجاة السياسية لرجل يرى في تمدد الحرب إلى طهران جسرًا يمر عليه من ضفة الهزيمة الانتخابية إلى ضفة الزعامة التاريخية، مستخدمًا نظرية الاستثمار السياسي في الموت، حيث يصبح كل قتيل لبنة في جدار بقائه، وكل صاروخ ينطلق من غزة أو جنوب لبنان دعاية انتخابية مجانية تعيد تشكيل الوعي الجمعي للناخب الإسرائيلي، الذي يتحول تحت وطأة الخوف الوجودي المصطنع من ناخب يبحث عن العدالة الاجتماعية إلى متعصب يبحث عن جلاد يعلّق له أوهام النصر على جثث الأطفال والنساء في الخيام والمستشفيات. وهكذا يتحول نتنياهو من سياسي متهم بالفساد إلى منقذ قومي، يستغل سيكولوجيا الحصار والتهديد الوجودي لتعليب المجتمع الإسرائيلي داخل علبة من الرعب، تعيد إنتاجه ككائن انتخابي مشوه لا يرى في صناديق الاقتراع إلا استفتاءً على قدرة المرشح على القتل والدمار، لا على برامج الصحة والتعليم والاقتصاد.

لقد اعترف بنيامين نتنياهو بما كان يدركه المحللون والمراقبون منذ البداية، وهو أن القوة التي تشعل غزة هي ذاتها التي تمتد نيرانها إلى جنوب لبنان؛ فالجبهتان ليستا منفصلتين، بل هما وجهان لعملة واحدة، وجناحان لاستراتيجية عسكرية وسياسية واحدة تهدف إلى إعادة رسم الواقع الجغرافي والديموغرافي للمنطقة بأكملها. إن توسيع البقعة المحتلة في غزة إلى سبعين بالمئة من مساحة القطاع يعني شيئًا واحدًا فقط، وهو أن الهدف ليس القضاء على فصيل أو جماعة مسلحة، بل الهدف هو القضاء على فكرة المقاومة ذاتها، وعلى مفهوم الصمود الوطني في وجه الاحتلال. فـ70٪ من غزة، التي باتت تحت السيطرة المباشرة للقوات الإسرائيلية، تمثل ليس فقط تقدمًا عسكريًا، بل هي بمثابة تغيير جوهري في طبيعة الصراع نفسه.

وعندما تمتد هذه البقعة لتشمل أراضي لبنانية جنوبي الليطاني، فإننا أمام مسار استراتيجي واضح المعالم لا يخفى على أحد؛ فالهدف هو خلق منطقة عازلة واسعة تمتد من البحر المتوسط شرقًا إلى الجولان جنوبًا، ومن غزة شمالًا إلى جنوب لبنان، في مشروع جيوسياسي ضخم يتجاوز بكثير حدود العمليات العسكرية المحدودة.

ما يجري على الأرض هو، في حقيقته، استكمال لمشروع بدأ منذ عقود وتواصل عبر مراحل متعددة؛ فمن ضم القدس إلى ضم الجولان، إلى محاولات ضم أجزاء من الضفة الغربية، والآن إلى توسيع دائرة السيطرة العسكرية المباشرة على غزة ولبنان، يتضح للعيان أننا أمام مشروع توسعي متصل ومتسلسل لا يعترف بالحدود، ولا بالمواثيق، ولا بالقرارات الدولية.

ولكن السؤال الذي يفرض نفسه بقوة في هذا المنعطف الخطير هو: ماذا عن الجانب الآخر من المعادلة؟ فالاحتلال، مهما بلغت قوته العسكرية ومهما امتدت بقعته الجغرافية، لا يمكنه أن يحتل إرادة الشعوب، ولا يمكنه أن يقهر رغبة الأمم في الحرية والاستقلال؛ فالتاريخ العربي الحديث مليء بالأمثلة على صمود شعوب في وجه احتلال قوي، وعلى مقاومة استمرت عقودًا حتى تحققت أهدافها الوطنية.

المخرج من هذه الأزمة الممتدة لا يمكن أن يكون عسكريًا بحتًا؛ فالحروب لا تحل الصراعات الجوهرية، بل تخلق مزيدًا من الأحقاد والتعقيدات، والمخرج الحقيقي يكمن في الاعتراف المتبادل بحقوق الشعوب، وبناء سلام عادل وشامل يضمن للجميع حق العيش بكرامة وأمن على أرضهم التي ورثوها عن آبائهم وأجدادهم.

لكن السلام العادل يحتاج إلى إرادة سياسية حقيقية، وإلى قرار دولي حاسم، وإلى وعي شعبي عميق بحقائق الصراع ومستقبل المنطقة، وما نفتقده اليوم هو، بالضبط، هذه الإرادة الحاسمة التي تضع حدًا للتوسع وتفرض خيار السلام على الجميع.

ما يجري في غزة ولبنان اليوم ليس مجرد معركة عسكرية محدودة، بل هو صراع وجودي يحدد ملامح المنطقة لعقود، والراهن السياسي يتطلب منا جميعًا التوقف عند حقائق الأمور، ومواجهة المستقبل بشجاعة وحكمة، وأن الحلول العسكرية المؤقتة لن تجلب الأمن والاستقرار للمنطقة، بل ستفتح أبوابًا جديدة للصراعات الممتدة.

إن 70٪ من غزة، والبقعة المتوسعة في لبنان، ليست مجرد أرقام على الخريطة العسكرية، بل هي مؤشر على تحول عميق في استراتيجية الاحتلال، وعلى ضرورة مراجعة شاملة للمواقف العربية والدولية إزاء هذه التحولات الخطيرة التي ستنعكس آثارها على الجميع دون استثناء.

مستقبل سلطة أوسلو الفلسطينية

د. وليد عبد الحي

لست محتاجًا لرصد الاتجاه الأعظم للمقاومة الفلسطينية من 1965 إلى الآن، فهو من الوضوح إلى الحد الذي يدركه أي متابع؛ إنه اتجاه متذبذب، لكنه في مساره العام يشير إلى ثلاثة مظاهر، هي:

-1 التخلي المموه عن هدف التحرير.

-2 الانشطار والتصارع بين التيار الديني والتيار القومي والأممي من ناحية، وتيار أوسلو من ناحية ثانية.

-3 الخسران التدريجي للبيئة العربية المساندة، من خلال التطبيع المتواصل سرًا وعلانية بين الأنظمة العربية الرسمية وإسرائيل.

ورغم محاولات لجم هذه الأبعاد الثلاثة من خلال تشبث بعض التنظيمات، لا سيما الدينية واليسارية (قومية أو أممية)، بهدف التحرير، ومن خلال محاولة محور المقاومة وقاعدته طهران تعويض البيئة العربية الرسمية المنسحبة من الصراع، والعمل على استمرار المنطلق التاريخي للثورة الفلسطينية، فإن البيئة الدولية، من خلال النموذج غير الصفري في إدارة العلاقات الدولية، وتنامي النزعة البراغماتية على حساب المنظور الآيديولوجي، وعجز أغلب الكيانات عن التكيف مع إيقاع التغير المذهل، زادت من حرج وضع المقاومة الفلسطينية وقدرتها على التفاعل الإيجابي مع كل هذه الأثقال وأوزارها السياسية.

ومن الطبيعي، والحالة هذه، أن ينعكس ذلك كله، وبشكل أكثر عبئًا، على القطاع الرخو في بنية المقاومة الفلسطينية، وهو "سلطة أوسلو"، التي هي تعبير مكثف عن الاتجاه الأعظم الذي أشرنا له، وهو ما يستدعي التساؤل الأهم، وهو: ما هو السيناريو المرجح في مستقبل "سلطة أوسلو"؟

أولًا: أدبيات الموضوع:

هناك عشرات الدراسات الأكاديمية التي تناولت الصراعات والانقسامات داخل ثورات التحرر الوطني، ولعل دراسة رشيد الخالدي، وعنوانها: (The Iron Cage) تمثل نموذجًا لهذه الأدبيات، إضافة لدراسة ستانلي كارناو:

(Stanley Karnow - Vietnam: A History - 1983)

أو كتاب أليستير هورن، وموضوعه:

(A Savage War of Peace - Algeria 1954-1962)

الصادر عام 1977، إضافة للدراسة المتميزة لـ:

Jeremy M. Weinstein

وعنوانها: (Inside Rebellion - The Politics of Insurgent Violence)

الصادرة عام 2006، وهي تبحث بعمق أسباب التنازع داخل الحركات الثورية، وهناك العشرات من الدراسات الأخرى حول الموضوع.

ويمكن تحديد أسباب التنازع داخل الثورات، في هذه الدراسات، في: التنازع بين الجناح العسكري والسياسي، والتباين الأيديولوجي بين قوى المقاومة أو الثورة، ودور التدخل الخارجي، والتنافس على الموارد والتمويل، وتأثير الثقافات الفرعية في بنية "مجتمع قوى الثورة"، والانتقال من حالة "الثورة" إلى حالة "السلطة أو الدولة"، وهي أسباب توافرت كلها في بنية الثورة الفلسطينية، وتستغلها أطراف أوسلو تمامًا، كما أنهم يتكئون على الواقع الموضوعي لتبرير تنازلاتهم، من خلال مقولة: "ليس في الإمكان أحسن مما كان".

استنادًا لما سبق، فإن سلطة أوسلو تستشعر أن العمر الطبيعي لرئيسها تجاوز المعدل الطبيعي للعمر في المجتمع الفلسطيني بحوالي 15 سنة، وهو ما يعني تأجيج عوامل التنازع البنيوية التي أشرنا لها، والاستعداد "للوراثة الرئاسية"، والتي أطلت برأسها من خلال دفع ابن الرئيس (ياسر عباس) للواجهة في الهيئات القيادية في حركة فتح، التي هي سلطة أوسلو ذاتها.

ويشير التنازع على الوراثة السياسية إلى:

1 - *هناك وضوح في انشطار التنافس بين التابعين للأجهزة الأمنية والتابعين للأجهزة السياسية، وكل منهما يدرك أن أحد متغيرات ميزان القوى في هذه المنافسة هو "مدى الرضا الإسرائيلي عن المتنافس"*، وهي فرصة ستستغلها إسرائيل إلى أبعد الحدود، *وستسعى إسرائيل إلى ابتزاز المترشحين للحصول منهم على أكبر قدر من التنازلات، وهو ما يتضح في تنافسهم على نقد المقاومة في غزة، أو تبرير سياسات التقارب مع إسرائيل، أو نشر الإشاعات المشككة في رموز المقاومة، وكل ذلك لضمان الرضا الإسرائيلي* والعربي والأمريكي لتعزيز احتمالات الفوز بكرسي الرئاسة، وأعتقد أن هذه التصريحات ستتزايد طبقًا لمعطيات الواقع.

2 - لا يوجد تباين آيديولوجي داخل بنية سلطة أوسلو، "فكلهم في الهم شرق"، وبلوغهم المراكز السلطوية التي هم فيها هو حصاد تنازلات سياسية، وأحيانًا أمنية، وأخرى أخلاقية مع كيان الاحتلال، وبالتالي فالتنافس هنا هو ضمن دائرة استراتيجية ترسمها إدارة الاحتلال، وليس اختيارات فلسطينية ذاتية.

3 - أما التدخل الخارجي العربي والأمريكي، وبالطبع الإسرائيلي، فهو أحد معالم هذا التنازع؛ فبنية سلطة أوسلو هي، من الناحية الشكلية، نتاج حراك سياسي داخلي، لكنها، من الناحية الموضوعية، محصلة مساومات إقليمية، وهنا يظهر الفارق بين المتنافسين من زاوية قراءة كل منهم لموازين التنافس الرئاسي: من معه ومن ضده.

4 - أما التنافس على الموارد، وتسلل الفساد عبر قنواته العديدة، فيكفي النظر في تقارير أجهزة الرقابة المحاسبية في الاتحاد الأوروبي، أو تقارير الشفافية الدولية، التي تتناول أحيانًا، وعلى هامش تقاريرها، فساد السلطة، أو التقارير الإعلامية عن مظاهر الفساد المالي والمحسوبيات التي أوصلت ابن الرئيس ومن معه إلى حيث يقبعون؛ فطبقًا للتقارير، فالسلطة تقع في المرتبة 107 بين 159 دولة في الفساد، كما أن 81% من الفلسطينيين يعتقدون باستشراء الفساد في السلطة، بل إن 45% من الأفراد استخدموا الواسطة للحصول على مكاسب، كما أن فضائح الوزراء، مثل وزير الشؤون المدنية عام 2016 وقضية الخرسانة، ووزارة الاقتصاد وبناء جدار الفصل العنصري، وقضايا غسيل الأموال والتلاعب بالسوق المالية، وتهريب الأموال من خلال زوجات وأبناء المسؤولين... إلخ.

5 - استغلال الهويات الفرعية: (غزة وضفة غربية، مسلم ومسيحي، خليلي ونابلسي، ريفي وحضري، امرأة ورجل... إلخ).

6 - *التنافس على خنق قوى المقاومة الفعلية، أو تطويق بعض من تبقى في السلطة ولديه الحد الأدنى من الرفض للاحتلال ومساندة المقاومة، بل والتنافس على اقتلاع بؤر المقاومة في جنين وطولكرم وغيرهما*، وكل ذلك لتدعيم المكانة في سجلات الاحتلال.

كل ما سبق سيقود إلى عدد من السيناريوهات المحتملة:

أ- احتمالات انفجار الاغتيالات بالرصاص أو السم أو التغييب الغامض بين المتسابقين على كرسي الرئاسة.

ب- البعض قد يفضل الانسحاب من التنافس، لا للنزاهة، بل للإحساس بعدم جدوى البقاء في السباق.

ت- قد يفر البعض إلى الخارج، وهناك يبدأ في الترويج لنفسه وينتظر الدعم الخارجي.

ث- احتمال أن يتم ترتيب لقاء تشرف عليه إسرائيل وأمريكا وبعض الدول الأوروبية (دون ظهور مباشر)، ودول عربية (تحت تسميات تمويهية)، ثم تتم انتخابات محددة ومعروفة النتائج مسبقًا. لكن ذلك لا يمنع من احتمال آخر، وهو أن تقوم إسرائيل بإعلان حل السلطة (أو إجبارها على إعلان حل نفسها)، وتحويلها إلى نوع من الإدارات البلدية، مع استمرار الاستيطان وتوسيعه، والتضييق على الموارد بشكل يمهد للتفريغ الديموغرافي التدريجي، وقد تعمل إسرائيل على إشعال الاضطرابات الداخلية في الضفة الغربية بين الفلسطينيين لتجعل من ذلك عذرًا للتدخل وحل السلطة بحجة "ضبط الاضطراب".

ويبدو أن نتائج المقارعة القائمة الآن بين محور المقاومة وبين إسرائيل وأمريكا ستكون هي المحدد المركزي للترجيح بين كل السيناريوهات السابقة، وهو ما يستحق التأمل والدراسة المتخصصة... ربما.

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN" تعبر عن رأي أصحابها

موسم باهت.. عيد الأضحى يكشف تآكل القدرة الشرائية في غزة

غزة/ رامي رمانة:

انعكست الظروف الاقتصادية والمعيشية المعقدة مباشرة على سلوك المستهلكين ومستوى النشاط التجاري في أسواق قطاع غزة، وذلك قبل فترة الاحتفاء بعيد الأضحى وفي أثنائها.

وعلى مدار العامين والنصف الماضيين من حرب الإبادة، تراكمت الأزمات الاقتصادية والإنسانية، لتشكل ضغطًا متزايدًا على القدرة الشرائية للأسر، وهو ما بدا واضحًا خلال موسم العيد الأخير.

وتشير المؤشرات الميدانية إلى انخفاض حاد في القدرة الشرائية لدى المواطنين، نتيجة تراجع مستويات الدخل وندرة السيولة النقدية، الأمر الذي دفع الأسر إلى إعادة ترتيب أولويات الإنفاق، حيث تركزت النفقات على السلع الأساسية مثل الغذاء والاحتياجات اليومية، مقابل تراجع واضح في الإنفاق على السلع الكمالية ومستلزمات العيد.

مستويات متدنية

في هذا السياق، أفاد تجار بأن حجم المبيعات بقي عند مستويات متدنية، رغم محاولات تنشيط السوق من خلال العروض والتخفيضات.

وأوضح خالد الزيان، أحد تجار الملابس، أن "الحركة الشرائية التي سبقت عيد الأضحى محدودة للغاية بسبب نقص السيولة النقدية لدى المواطنين، ورغم تقديم تنزيلات لجذب الزبائن، إلا أن الإقبال كان ضعيفًا".

وأضاف في حديثه لصحيفة "فلسطين" أن الواقع الحالي فرض تحولًا واضحًا في سلوك المستهلكين، حيث أصبحت القرارات الشرائية أكثر حذرًا، وتميل نحو الضروريات على حساب الكماليات، مشيرًا إلى أن العديد من الأسر لجأت إلى تأجيل أو إلغاء شراء مستلزمات العيد.

وبيّن أن التجار كانوا يعولون على صرف مخصصات الشؤون الاجتماعية في تنشيط الأسواق، إضافة إلى دور المؤسسات المحلية والدولية في تقديم المساعدات النقدية وتنفيذ مشاريع "كسوة العيد"، إلا أن هذا التأثير بقي محدودًا للغاية هذا العام.

موسم ضعيف

ووصف الزيان موسم عيد الأضحى لهذا العام بأنه موسم ضعيف اقتصاديًا، اتسم بانخفاض الطلب وتراجع النشاط التجاري بشكل ملحوظ.

وأحدثت حرب الإبادة المستمرة على قطاع غزة دماراً شاملاً في كافة مقومات الحياة والمؤشرات الاقتصادية حتى عام 2026، حيث تحوّل القطاع إلى منطقة منكوبة بالكامل وفقاً للتقارير الدولية والأممية.

وارتفعت نسبة الفقر متعدد الأبعاد لتبلغ بين 85% إلى 90% من إجمالي السكان، بينما يعيش حوالي 81.5% في فقر مدقع نتيجة فقدان المأوى والقدرة الشرائية. كما تشير البيانات إلى أن أكثر من 73% من أرباب الأسر فقدوا دخلهم بالكامل، وبات الاعتماد شبه كلي على المساعدات الشحيحة.

غياب المظاهر

ولم يكن العيد بالنسبة للأهالي سوى تذكيرٍ إضافي بحجم الفقد والدمار، في ظل حربٍ طاحنة غيّرت ملامح حياتهم وأثّرت على مختلف جوانبها، بما في ذلك قدرتهم على إحياء الشعائر والطقوس المرتبطة بالمناسبة.

وفي هذا السياق، يتحدث باسل عابد، وهو رب أسرة، عن غياب أبرز مظاهر العيد، وفي مقدمتها الأضحية، مشيرًا إلى أن تكلفتها باتت "فلكية" حيث تتراوح بين 7 إلى 8 آلاف دولار، الأمر الذي حرمه من أدائها هذا العام، بعد أن كان حريصًا عليها قبل حرب الإبادة.

وأضاف عابد في حديثه لصحيف "فلسطين" أن تحضيرات العيد اقتصرت على محاولات محدودة لإدخال البهجة على قلوب أطفاله، من خلال شراء ملابس جديدة، إلى جانب زيارات عائلية ضيقة ضمن نطاق السكن، في ظل صعوبة التنقل وارتفاع الأسعار بشكل غير مسبوق، والتي طالت مختلف السلع، بما في ذلك الملابس، والفواكه، والخضروات، وحتى اللحوم.

وأشار إلى أن دور المؤسسات الإغاثية والجمعيات كان شبه غائب بالنسبة للعائلات التي تقطن في منازل أو شقق مستأجرة، حيث تركزت المساعدات المحدودة في الغالب على النازحين في الخيام، ما ترك شريحة واسعة من الأسر دون دعم يُذكر خلال موسم العيد.

وشُلّت العجلة الاقتصادية وتضررت المنشآت والقطاع الخاص بشكل تام، مما رفع معدل البطالة العام إلى مستويات غير مسبوقة عالمياً تتراوح بين 75% و80%، في حين تخطت نسبة البطالة في صفوف الشباب والخريجين حاجز 95% نتيجة تدمير المؤسسات والجامعات.

خسارة مصدر الدخل

ويروي عبد الرحمن الشايب تفاصيل معاناته ومسار نزوحه القسري، الذي تكرر نحو 12 مرة منذ أن شن الاحتلال حرب الإبادة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، متنقلاً بين غزة والمنطقة الوسطى وخانيونس ورفح، قبل أن يستقر به الحال مجددًا في المنطقة الوسطى.

الشايب، الذي لم يمضِ على زواجه سوى أشهر قليلة قبل الحرب، فقد منزل عائلته المكوّن من أربعة طوابق، كما خسر مصدر دخله بعد تدمير محله التجاري المختص ببيع مواد البناء والجبس، ما فاقم من أزمته الاقتصادية والمعيشية. كما يروي لـ"فلسطين".

ويجد نفسه اليوم مجبرًا على دفع إيجار شهري يبلغ 800 شيكل مقابل الإقامة في "حاصل" (مخزن) مغطى بالشادر بجوار أحد المنازل، وهو مكان لا يصلح للسكن في الظروف الطبيعية، حيث يعاني من قسوة الأجواء، سواء مع ارتفاع درجات الحرارة صيفًا، أو الحاجة المستمرة لصيانة الشادر خلال فصل الشتاء لحمايته وعائلته.

وتتفاقم معاناته في ظل مسؤوليته عن أسرته الصغيرة، حيث تقيم معه زوجته وطفلته التي وُلدت مع بداية الحرب، في ظروف تفتقر إلى الحد الأدنى من مقومات الحياة الكريمة.

ويصف الشايب أجواء عيد الأضحى قائلاً: "كان عيدًا كئيبًا بامتياز، خاصة في المنطقة التي نعيش فيها، وزاد من كآبته استشهاد عدد من أنسبائي (أهل زوجتي)".

مرارة العيد

ويعاني نحو 96% إلى 100% من السكان من انعدام الأمن الغذائي الحاد. ويواجه أكثر من نصف السكان مستويات "كارثية" من الجوع (المرحلة الخامسة وفق تصنيف IPC)، مع تفشي سوء التغذية الحاد بين الأطفال والنساء الحوامل، وتسجيل وفيات مباشرة ناتجة عن الجفاف الممنهج والحصار.

ولم تختلف مرارة العيد لدى أبو رأفت أبو زيد، وهو رجل مسن عاصر النكبة، ويعيش مع زوجته المريضة منذ عشر سنوات، حيث تداخلت معاناته القديمة مع واقع جديد أكثر قسوة فرضته الحرب.

أبو زيد، الذي دُمّر منزله المكوّن من ثلاثة طوابق في جباليا، يعيش اليوم نازحًا في خيام، محاولًا تأمين الحد الأدنى من الحياة لنفسه وزوجته وأبنائه وأحفاده، في ظل ظروف اقتصادية ومعيشية وصفها بأنها "صعبة وقاسية جدًا"، وتفوق قدرة البشر على التحمل.

وفي ظل هذا الواقع، تتأرجح مشاعر المواطنين تجاه الأيام القادمة بين التخوف من الأسوأ، بما في ذلك سيناريوهات النزوح المتكرر أو التهجير، وبين أملٍ ضئيل في حدوث انفراجة تخفف من حجم المعاناة.

ويجمع مواطنون على أن إنقاذ القطاع يتطلب تدخلًا واسع النطاق، عبر تشكيل لجنة إعمار دولية، وإطلاق جهود حقيقية لانتشال الاقتصاد المنهار، إلى جانب توفير الاحتياجات الأساسية التي باتت تُعد من الكماليات، مثل المياه، والكهرباء، وغاز الطهي.

يشار إلى أن ما يقارب 90% من السكان (نحو 2 مليون فلسطيني) نزحوا قسرا ويعيش جلّهم في مخيمات مراكز الإيواء والخيام المفتقرة لخدمات الصرف الصحي والمياه الصالحة للشرب، في حين طال الدمار الكلي والجزئي أكثر من 75% من الوحدات السكنية والبنية التحتية.

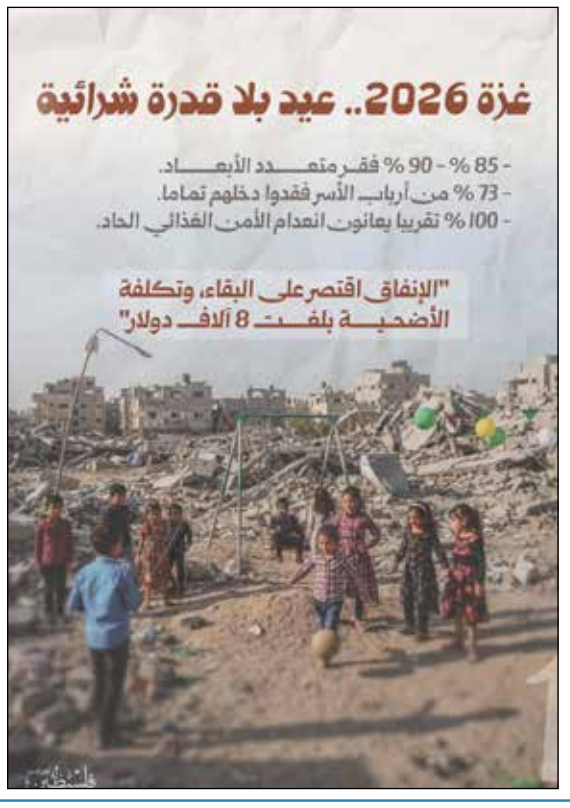

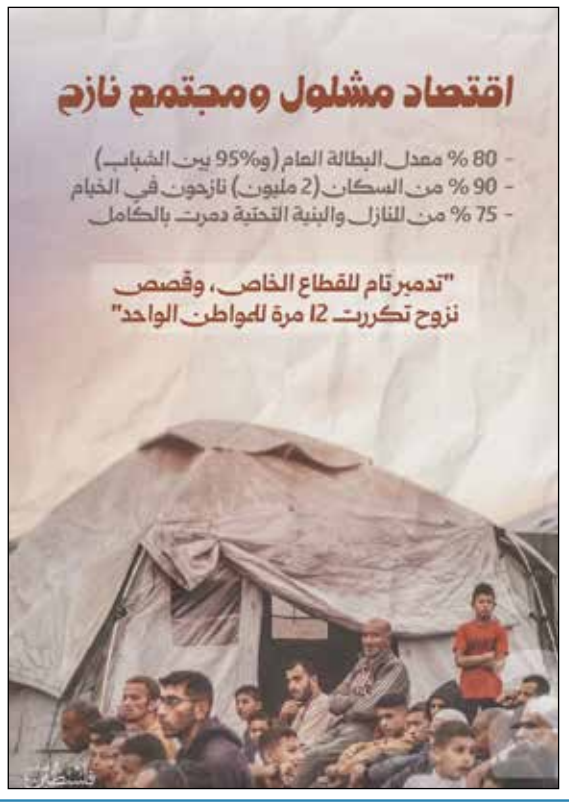

غـزة تحاكـي مونديـال 2026.. كـرة القـدم تنتصـر علـى الركـام

غزة/ إبراهيم أبو شعر:

على الرغم من حرب الإبادة الإسرائيلية المستمرة وما خلّفته من دمار واسع طال البشر والحجر، تستعد غزة لإطلاق فعاليات محاكاة كأس العالم 2026، في محاولة لتأكيد تمسك الفلسطينيين بالحياة والرياضة، وإيصال صوت الرياضيين الذين دفعتهم الحرب إلى واحدة من أقسى المراحل في تاريخ الحركة الرياضية الفلسطينية.

وتنطلق اليوم الثلاثاء سلسلة من الأنشطة الرياضية والفنية التي تتزامن مع أجواء بطولة كأس العالم 2026، وتحمل رسائل إنسانية تسلط الضوء على معاناة المواطنين في قطاع غزة عموما، والرياضيين على وجه الخصوص، في ظل الحرب الإسرائيلية المتواصلة منذ أكثر من عامين وتسعة أشهر.

وعُرف الفلسطينيون، وخاصة في غزة، بشغفهم الكبير بكرة القدم ومتابعة بطولات كأس العالم. وقد تجلى ذلك بوضوح خلال مونديال قطر 2022 الذي حظي بمتابعة واسعة في القطاع، وتحول حينها إلى منصة عالمية لإبراز القضية الفلسطينية، بعدما رفرفت الأعلام الفلسطينية في الملاعب والساحات العامة واحتفالات الجماهير العربية والأجنبية، في مشهد عكس حجم التضامن الشعبي مع الفلسطينيين.

رسالة فلسطينية للعالم

مدير العلاقات العامة في المجلس الأعلى للشباب والرياضة، غسان محيسن، أكد أهمية هذه الفعاليات باعتبارها رسالة فلسطينية موجهة إلى العالم بالتزامن مع انطلاق الحدث الرياضي الأكبر على مستوى الكرة الأرضية.

وقال محيسن لـ"فلسطين" إن الرسالة تنطلق هذه المرة من بين الركام وتحت القصف المستمر، لتؤكد أن الفلسطينيين ما زالوا متمسكين بحقهم في الحياة رغم المآسي التي يعيشونها يومياً.

وأشار محيسن إلى أن الرياضة الفلسطينية تكبدت خسائر فادحة خلال الحرب، موضحا أن أكثر من 1015 رياضيا استشهدوا منذ بدء العدوان، فيما تعرض نحو 90 بالمئة من الملاعب والأندية والصالات الرياضية للتدمير أو لأضرار جسيمة، الأمر الذي ألحق ضررا بالغا بالبنية التحتية الرياضية في القطاع.

ويرى محيسن أن تسليط الضوء على أوضاع الرياضيين في غزة بات ضرورة ملحة، ليس فقط لإبراز حجم الخسائر التي تعرض لها القطاع الرياضي، بل أيضا لكشف الواقع الذي يعيشه الفلسطينيون أمام الرأي العام العالمي.

وأضاف أن هذه الأنشطة تمثل وسيلة حضارية لنقل الحقيقة وإظهار حجم المعاناة التي يحاول الفلسطينيون إيصالها إلى العالم من خلال الرياضة.

كما أشاد بمواقف التضامن التي أبدتها جماهير عربية وأوروبية وعدد من الشخصيات الرياضية العالمية تجاه القضية الفلسطينية، معتبرا أن هذه المواقف تساهم في تعزيز الوعي الدولي بما يجري في غزة، وتمنح الرياضيين الفلسطينيين شعورا بأن معاناتهم لا تزال حاضرة في ضمير كثيرين حول العالم.

المونديال في غزة

وسبق لغزة أن نظمت فعالية مشابهة خلال مونديال 2010 في جنوب أفريقيا، في ظل الحصار الذي أعقب الحرب الإسرائيلية على القطاع أواخر عام 2008 وبداية 2009. وشارك آنذاك لاعبون من الأندية المحلية ومتضامنون أجانب وعرب، ارتدوا قمصان المنتخبات المشاركة في البطولة، فيما صُنعت كأس رمزية من بقايا الركام ومخلفات القذائف التي خلفتها الحرب.

وأقيمت تلك المباريات على ملعبي اليرموك وفلسطين في مدينة غزة، وهما الملعبان اللذان تحولا اليوم إلى مراكز لإيواء آلاف النازحين بعد أن فقدوا منازلهم.

وتعرض ملعب اليرموك، أحد أعرق الملاعب الفلسطينية، خلال الحرب لأضرار كبيرة وتحول في مراحلها الأولى إلى مركز للتحقيق، في مشهد يلخص حجم التحولات القاسية التي عاشها القطاع.

وبينما يستعد العالم للاحتفال بمونديال جديد، تحاول غزة أن تصنع نسختها الخاصة من الحدث الكروي الأشهر، ليس بحثا عن الترفيه فقط، بل لتؤكد أن الرياضة ما تزال قادرة على منح الأمل، وأن كرة القدم يمكن أن تتحول إلى لغة إنسانية تنقل معاناة شعب بأكمله إلى العالم.

> محاكاة لكأس العالم 2026
>
> أكثر من 1015 رياضيًا استشهدوا
>
> تضرر نحو 90 % من المنشآت الرياضية
>
> سبق أن نظمت غزة فعالية مماثلة عام 2010
>
> الرياضة وسيلة لإيصال معاناة الفلسطينيين للعالم

قرب "الخط الأصفر".. 32 فريقًا يتحدون الحرب في بطولة كروية

خان يونس/ إبراهيم أبو شعر:

في مشهد يعكس تمسك الفلسطينيين بالحياة على الرغم من ظروف الحرب والدمار، انطلقت بطولة لكرة القدم في الساحات الشعبية جنوب مدينة خان يونس، بمشاركة 32 فريقا، وعلى مقربة من المنطقة المسماة بـ"الخط الأصفر"، في واحدة من أكثر المناطق حساسية وخطورة في جنوب قطاع غزة.

وتقام البطولة وسط ظروف استثنائية، حيث تحيط بالملاعب الشعبية آثار الدمار الواسع الذي خلفته حرب الإبادة الإسرائيلية، بينما لا تزال المنطقة عرضة للمخاطر بسبب قرب آليات الاحتلال منها وإطلاقه النار بشكل عشوائي على المواطنين.

رسالة إرادة

وقال القائمون على البطولة إن الهدف من تنظيمها يتجاوز المنافسة الرياضية، ليشمل دعم الحالة النفسية للشباب ورفع معنوياتهم بعد شهور طويلة من الحرب والنزوح والمعاناة.

وأوضح جابر البشيتي أحد المنظمين، إن البطولة تسعى إلى توفير مساحة للشباب لممارسة الرياضة والتعبير عن طاقاتهم بعيدا عن أجواء الحرب، مشيرا إلى أن إقامة المباريات في هذه الظروف تمثل رسالة أمل وإصرار على مواصلة الحياة.

وأضاف أن المنطقة التي تستضيف المباريات تقع بالقرب من "الخط الأصفر"، ما يجعلها عرضة للخطر، إلا أن ذلك لم يمنع عشرات الفرق من المشاركة، في ظل رغبة كبيرة لدى الشباب في العودة إلى النشاط الرياضي واستعادة جزء من حياتهم الطبيعية.

ورغم الركام المنتشر في محيط الملعب، يواصل اللاعبون خوض المباريات وسط حضور جماهيري محدود، في مشهد يجسد تمسك المواطنين بالرياضة كوسيلة للتنفيس عن الضغوط النفسية التي فرضتها الحرب.

وأكد مشاركون في البطولة أن كرة القدم أصبحت متنفسا مهما للشباب في ظل الأوضاع الصعبة، مشيرين إلى أن الفرق الرياضية تعاني من نقص الملاعب والمرافق الرياضية المناسبة بعد تعرض العديد منها للتدمير أو خروجها عن الخدمة.

شغف رغم الاحتلال

ويقول اللاعب يحيى أبو عمشة النازح من بيت حانون إلى خان يونس إنه اضطر للانتقال والمشاركة في مباريات تقام على ملاعب شعبية بدائية بسبب عدم توفر منشآت رياضية مؤهلة، مطالبا الجهات الرياضية المحلية والدولية بدعم الرياضيين في غزة وتوفير ملاعب مناسبة تمكنهم من مواصلة نشاطهم.

وأشار إلى أن اللاعبين يواصلون التمسك بشغفهم تجاه كرة القدم رغم كل التحديات، معربين عن أملهم في العودة مستقبلا إلى الملاعب الرسمية واستئناف الأنشطة الرياضية بشكل طبيعي.

من جانبهم، شدد عدد من المشاركين على أن البطولة تحمل رسالة تتجاوز الجانب الرياضي، مؤكدين أنها تعكس صورة المجتمع الفلسطيني المتمسك بالحياة والسلام رغم الظروف القاسية.

وقال عارف البشيتي أحد المنظمين، إن إقامة المباريات وسط الدمار تمثل رسالة للعالم بأن الفلسطينيين شعب يحب الحياة ويمارس الرياضة ويسعى للعيش بسلام، رغم منغصات الاحتلال.

وأشار إلى أن المواطنين يعيشون وسط ظروف إنسانية صعبة وعلى مقربة من المناطق الحدودية، لكنهم ما زالوا قادرين على صناعة لحظات من الفرح والأمل.

وتأتي البطولة في وقت يواجه فيه القطاع تحديات كبيرة على مختلف المستويات، بينما يواصل الشباب البحث عن مساحات للحياة الطبيعية، ولو من خلال مباراة لكرة القدم تُلعب بين الركام وعلى مقربة من الخطر، لكنها تحمل في طياتها رسالة صمود وأمل بالمستقبل في مواجهة احتلال يسعى لقتل أي أمل بالحياة.

وحيدًا من بين الركام.. أيمن يزف نفسه عريسًا بعد فقدان أسرته كاملة

غزة/ جمال غيث:

على وقع الأهازيج الشعبية التي طالما رافقت أفراح الفلسطينيين، يستعد الشاب أيمن عوض (20 عامًا) لدخول مرحلة جديدة من حياته، لكن هذه المرة دون والديه أو إخوته الذين كان يفترض أن يحيطوا به في يوم زفافه.

يقف أيمن، اليوم وحيدًا أمام مراسم عقد قرانه، بعدما حوّلت صواريخ الاحتلال الإسرائيلي أسرته إلى ذكرى مؤلمة ما تزال تفاصيلها حاضرة في قلبه وعقله.

لم يكن عوض، يتخيل أن يتحول من أصغر أفراد أسرته إلى الناجي الوحيد منها خلال لحظات قليلة.

ففي الرابع والعشرين من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، قصفت طائرات الاحتلال المنزل الذي لجأت إليه عائلته في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، بعد أن أُجبرت على النزوح من شمال القطاع.

واقع جديد

في مساء ذلك اليوم، استهدفت الغارة الإسرائيلية المنزل الذي احتمت فيه العائلة مع عدد من أقاربها، لتتحول لحظات اللجوء إلى واحدة من أكثر الذكريات قسوة.

وأسفر القصف عن استشهاد 28 فردًا من أفراد العائلة، بينهم جهاد والد أيمن ووالدته وإخوته الستة، فيما أصيب عشرات آخرون بجروح متفاوتة.

وسط الركام والغبار والصراخ، وجد "أيمن" نفسه وحيدًا في مواجهة واقع جديد لم يختره، أصيب بجروح خطيرة في يديه وقدميه وبطنه، ونُقل إلى مستشفى شهداء الأقصى حيث أمضى أشهرًا طويلة بين العمليات والعلاج ومحاولات التعافي.

ويتذكر الشاب تلك الأيام بصعوبة، فالجراح التي تركها القصف لم تكن جسدية فقط، بل امتدت إلى روحه وقلبه.

ومع استمرار الحرب وتزايد أعداد الجرحى، اضطر إلى استكمال رحلة العلاج داخل المنزل في ظل النقص الحاد في الإمكانات الطبية والأسرة العلاجية.

ذكرى حاضرة

ورغم كل ما فقده، قرر "أيمن" ألا يسمح للحرب بأن تسلبه حقه في الحياة، فاليوم، وعلى أنقاض الشقة السكنية التي كان يحلم بأن تجمعه بأسرته الكبيرة في المناسبات السعيدة، يستعد لتأسيس أسرة جديدة، في محاولة للتمسك بالأمل وسط واقع يزداد قسوة.

ويقول عوض لصحيفة "فلسطين"، بينما تختلط في عينيه دموع الحزن بملامح الفرح المرتقب: "كان والداي ينتظران هذا اليوم بفارغ الصبر، وكانا يحلمان بأن يشاركاني تفاصيل زفافي، لكن القصف حرمني من وجودهما ومن وجود إخوتي جميعًا".

ويصمت عوض، للحظات قبل أن يتابع حديثه: "سأكمل الزفاف كما كانا يتمنيان، سأبني بيتًا وأسرة، وإن رزقني الله أطفالًا فسأحمل أسماء والديّ وإخوتي في أبنائي حتى تبقى ذكراهم حاضرة في حياتي".

وبينما يشير إلى آثار الإصابة التي ما تزال واضحة على ذراعه وساقيه، يؤكد أن الألم لم ينجح في كسر إرادته. فكل جرح يحمله يذكره بما خسره، لكنه يذكره أيضًا بضرورة الاستمرار.

ويضيف: "ما حدث لعائلتي لن يُنسى، لكننا شعب تعود أن ينهض من تحت الركام، فالاحتلال أراد أن يزرع الحزن في كل بيت، لكننا سنواصل الحياة ونتمسك بأرضنا وحقوقنا مهما كانت التضحيات".

مواجهة الموت

لا يخفي أيمن، شعوره بالمرارة كلما استحضر صور أفراد أسرته الذين غابوا دفعة واحدة، فالألم التي كانت تخطط لتفاصيل الزفاف، والأب الذي كان ينتظر استقبال الضيوف، والإخوة الذين كانوا يستعدون لمشاركته فرحته، جميعهم رحلوا قبل أن يشهدوا اليوم الذي طال انتظاره.

ومع ذلك، يرى عوض، في زفافه رسالة تتجاوز البعد الشخصي، فإقامة الفرح في ظل الدمار والحرب تمثل بالنسبة له فعلًا من أفعال الصمود، وإعلانًا بأن الحياة لا تزال قادرة على شق طريقها رغم كل ما يحيط بها من مآسٍ.

ويؤكد أن الفلسطينيين في غزة لم يفقدوا قدرتهم على التمسك بالأمل رغم المجازر والدمار والنزوح والفقدان. ويقول: "نريد أن نعيش مثل باقي شعوب العالم، وأن نفرح ونبني أسرنا ونحقق أحلامنا، هذه حقوق طبيعية لن تستطيع الحرب أن تنتزعها منا".

وقصة عوض، ليست مجرد حكاية عريس فقد أسرته، بل صورة مكثفة لما عاشته آلاف العائلات الفلسطينية التي فقدت أبناءها وأحباءها خلال حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة.

وبينما تستمر المعاناة الإنسانية في قطاع غزة، يصر كثيرون على مواجهة الموت بالحياة، والحزن بالأمل، والدمار بمحاولات متجددة لبناء مستقبل جديد.

وفي يوم زفافه، لن يكون إلى جانب أيمن، والده أو والدته أو أشقاؤه، لكن ذكراهم سترافقه في كل خطوة.

عماد زقوت

سباق الوقت قبل الانتخابات الإسرائيلية.. ماذا يحضر لغزة؟

تبدو المنطقة أمام مرحلة سياسية شديدة الحساسية، ليس فقط بسبب استمرار الحرب على غزة، بل لأن التطورات المتسارعة قد تدفع نحو إعادة تشكيل المشهد الفلسطيني والإسرائيلي بصورة مختلفة تماماً عما كان قائماً قبل السابع من أكتوبر. وفي تقديري، فإن الانتخابات الإسرائيلية القادمة قد تكون نقطة التحول الأبرز، وربما تحمل نهاية المشهد السياسي لبنيامين نتنياهو، الذي بات يمثل عبئاً داخلياً وخارجياً حتى على حلفائه الغربيين.

منذ اندلاع الحرب، حاول نتنياهو تقديم نفسه باعتباره "رجل المرحلة الأمنية"، لكن طول أمد المعركة، واتساع حجم الخسائر السياسية والعسكرية والاقتصادية، إضافة إلى حالة الانقسام داخل المجتمع الإسرائيلي، جعلت مستقبله السياسي أكثر هشاشة. لذلك، فإن أي انتخابات قادمة قد تتحول إلى استفتاء مباشر على فشل الحكومة في إدارة أخطر حدث أمني في تاريخ إسرائيل الحديث.

لكن ما بعد نتنياهو لا يعني بالضرورة تغيراً جذرياً في السياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين، بل ربما يعني انتقالاً إلى إدارة أكثر هدوءاً وذكاءً للمشروع نفسه. وهنا تبرز ملامح تصور أمريكي.إسرائيلي يقوم على إعادة ترتيب الساحة الفلسطينية بصورة تمنع نشوء أي مشروع وطني موحد قادر على فرض إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

في هذا السياق، تبدو فكرة تسليم قطاع غزة لمحمد دحلان، مقابل تعزيز نفوذ حسين الشيخ في الضفة الغربية، جزءاً من هندسة سياسية جديدة تهدف إلى تكريس الانقسام الفلسطيني ولكن بأدوات مختلفة. *فبدلاً من الانقسام التقليدي بين غزة والضفة تحت عناوين فصائلية واضحة، قد نشهد انقساماً إدارياً وسياسياً أكثر تعقيداً*، يخدم الرؤية الإسرائيلية القائمة على منع وحدة القرار الفلسطيني.

هذا السيناريو، إن تحقق، سيمنح الاحتلال فرصة لإعادة إنتاج واقع سياسي يضمن السيطرة الأمنية من جهة، ويمنع قيام دولة فلسطينية متماسكة من جهة أخرى. كما أنه يسمح للإدارة الأمريكية بتقديم "حلول انتقالية" للعالم باعتبارها خطوات نحو الاستقرار، بينما تكون في حقيقتها إدارة طويلة الأمد للأزمة لا حلاً لها.

العامل الزمني هنا بالغ الأهمية. فكأس العالم الذي سيقام بعد أيام يمثل حدثاً دولياً ضخماً لا ترغب الولايات المتحدة بأن يتحول إلى منصة عالمية للتضامن مع فلسطين أو إلى مساحة لإحراج إسرائيل أمام الرأي العام العالمي. لذلك، من المرجح أن تتحرك واشنطن بقوة خلال الفترة المقبلة لتهدئة المشهد وإعادة ضبط الإيقاع السياسي والإعلامي قبل دخول العالم في أجواء البطولة.

وبعد انتهاء كأس العالم بفترة قصيرة، ستكون إسرائيل على موعد مع الانتخابات، ما يعني أن الوقت المتاح لإعادة ترتيب المشهد ضيق للغاية. لهذا قد نشهد خلال الأسابيع المقبلة تحركات سياسية وأمنية متسارعة، ومحاولات لفرض وقائع جديدة على الأرض قبل الدخول في مرحلة ما بعد نتنياهو.

في النهاية، يبدو أن المنطقة لا تتجه نحو حل جذري للصراع، بل نحو إعادة تدوير الأزمة بأشكال جديدة، يكون عنوانها الظاهري "الاستقرار"، بينما يبقى جوهرها الحقيقي هو الحفاظ على الانقسام الفلسطيني ومنع تشكل مشروع وطني موحد قادر على انتزاع الحقوق الفلسطينية كاملة.